

السبك النحوي في خطبة منزوعة الرء لواصل بن عطاء

(دراسة نصية)

بحث تكميلي



مقدم لاستيفاء بعض الشروط لنيل الشهادة الجامعية الأولى

في شعبة اللغة العربية وأدبها (S.Hum)

إعداد

محمد كاليه أتلاريفكي

رقم المقيد

A91217123

شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

٢٠٢٣ م / ١٤٤٤ هـ

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه :

الاسم : محمد كاليه أتلاريفكي

رقم المقيّد : A91217123

موضوع البحث : السبك النحوي في خطبة منزوعة الرءاء لواصل بن عطاء (دراسة نصية)

أحقق بأن هذا البحث التكميلي لاستيفاء بعض الشروط لنيل الشهادة الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها (S.Hum)، الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة بحثي وليس انتحالياً ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد تام لقبول عواقب قانونية إذا ثبتت - يوماً ما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ١٦ يناير ٢٠٢٣

الباحث



محمد كاليه أتلاريفكي

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد الطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذا البحث التكميلي الذي قدمه الباحث :

الإسم : محمد كاليه أتالريفكي

رقم القيد : A91217123

عنوان البحث : السبك النحوي في خطبة منزوعة الرء لواصل بن عطاء وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف



حارس صفي الدين الماجستير

رقم التوظيف: ١٢٠١١٠٩٠٠٩٠١٨٠٠٤١٨٢٠١٩٨٢

يعتمد عليه :

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الإنسانية



الدكتور عبد الله عبيد الماجستير

رقم التوظيف: ٣١٠٠٣٠٣١٩٧٠٧١٩٦٦٠٥٠٧١٩٦٦

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان: السبك النحوي في خطبة منزوعة الرء لواصل بن عطاء

بخت تكميلي لنيل الشهادة الجامعية في شعبة اللغة العربية وأدبها (S.Hum)، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة
سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

الإسم : محمد كاليه أنلاريكي

رقم المفيد : A91217123

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطاً لنيل الشهادة الدرجة الجامعية في شعبة اللغة
العربية وأدبها، يوم الأربعاء، ٤ يناير ٢٠٢٣ م.
وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة :

المناقش الثاني

المشرف والمناقش الأول



الدكتور محمد طريق السعود الماجستير

حارس صفي الدين الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٠١١١٨٢٠٠١١٢١٠٠٢ : رقم التوظيف : ١٩٨٢٠٤١٨٢٠٠٩٠١١٠١٢

المناقش الرابع

المناقش الثالث



ناصر المصطفى أفندي الماجستير

الدكتور عبد الله عبيد الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٦١٠٠٥٢٠٠٧١٠١٠٠٤ : رقم التوظيف : ١٩٦٦٠٥٠٧١٩٩٧٠٣١٠٠٣

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونان أمبيل الإسلامية



الدكتور محمد خرجو

رقم التوظيف : ١٩٩٤٠٣١٠٠٢

تقرير الموافقة على النشر



UIN SUNAN AMPEL
SURABAYA

KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA
PERPUSTAKAAN

Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300

E-Mail: perpustakaan@uinsby.ac.id

LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : Muhammad Galih Atalarifki
NIM : A91217123
Fakultas/Jurusan : Adab dan Humaniora / Bahasa dan Sastra Arab
E-mail address : atalariff@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :

Sekripsi Tesis Desertasi Lain-lain (.....)
yang berjudul :

السبك النحوي في خطبة منزوعة الرءاء لواصل بن عطاء (دراسة نصية)

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara **fulltext** untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 26 Januari 2023

Penulis

(Muhammad Galih Atalarifki)

المستخلص

السبك النحوي في خطبة منزوعة الراء لواصل بن عطاء (دراسة نصية)

*Kohesi Gramatikal dalam Khutbah Tanpa Huruf Ra' Oleh Washil bin Atho'
(Kajian Analisis Teks)*

Kohesi Gramatikal adalah hubungan semantis antar kata atau kalimat yang ditandai dengan alat bahasa yang digunakan dalam kaitannya dengan tata Bahasa. Kohesi gramatikal memiliki peran untuk memelihara keterkaitan antarkata atau kalimat sehingga wacana menjadi padu. Penelitian ini bertujuan untuk memaparkan kohesi gramatikal yang terkandung serta memberikan wawasan lebih luas terhadap kajian ilmu teoritik kohesi gramatikal terkait unsur dan bentuknya dalam khutbah yang disampaikan oleh Washil bin 'Atho. Metode yang digunakan adalah deskriptif kualitatif dengan data berupa kata atau kalimat dengan sumber data adalah teks khutbah dengan menggunakan pendekatan analisis wacana. Sehingga penelitian ini merupakan penelitian kepustakaan. Adapun hasil penelitian, ditemukan bahwa di dalam khutbah tanpa huruf *ra'* yang disampaikan oleh Washil bin 'Atho terdapat 392 data kohesi gramatikal meliputi yaitu Referensi (*al-ihalah*) berjumlah 198 data terdiri dari 94 data berupa *dhomir mustatir*, 92 data berupa *dhomir muttashil*, 9 data berupa *dhomir munfashil* dan 3 data berupa *isim maushul*. Substitusi (*al-istibdal*) berjumlah 3 data yang terdiri dari 1 data berupa *al-istibdal al-ismi* dan 2 data berupa *al-istibdal al-jumali*. Elipsis (*al-hadzfu*) berjumlah 9 data yang terdiri dari 3 data berupa *al-hadzfu al-ismi*, 1 data berupa *al-hadzfu al-fi'li* dan 5 data berupa *al-hadzfu al-qauli*. Serta Konjungsi (*al-washlu*) berjumlah 82 data yang terdiri dari 71 data berupa *al-washlu al-idhofi*, 4 data *al-washlu al-istidraki* dan 7 data berupa *al-washlu as-sababi*.

Kata Kunci: *Kohesi gramatikal, Khutbah, Washil bin 'Atho, Analisis Wacana*

المحتويات

أ	الاعتراف بأصالة البحث
ب	تقرير المشرف
ج	اعتماد لجنة المناقشة
د	تقرير الموافقة على النشر
هـ	كلمة الشكر والتقدير
و	المستخلص
ز	المحتويات
١	الفصل الأول : أساسيات البحث
١	أ. مقدمة
٣	ب. أسئلة البحث
٣	ج. أهداف البحث
٤	د. أهمية البحث
٥	هـ. توضيح المصطلحات
٦	و. حدود البحث
٦	ز. الدراسات السابقة
١١	الفصل الثاني : الإطار النظري
١١	أ. المبحث الأول : مفهوم السبك النحوي وأنواعه وأشكاله
١١	١. مفهوم السبك النحوي
١٢	٢. عناصر السبك النحوي
١٧	٣. أشكال السبك النحوي

٢٦	ب. المبحث الثاني : خطبة منزوعة الراء لواصل بن عطاء
٢٦	١. مفهوم الخطبة وأقسامها
٣٠	٢. ترجمة واصل بن عطاء وأعماله الأدبية
٣٢	٣. نص خطبة منزوعة الراء لواصل بن عطاء
٣٦	الفصل الثالث : منهجية البحث
٣٦	أ. مدخل البحث ونوعه
٣٧	ب. بيانات البحث ومصادرها
٣٨	ج. أدوات جمع البيانات
٣٩	د. طريقة جمع البيانات
٣٩	هـ. طريقة تحليل البيانات
٤٠	و. تصديق البيانات
٤٠	ز. إجراءات البحث
٤٢	الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها
٤٢	أ. عناصر السبك النحوي في خطبة منزوعة الراء لواصل بن عطاء
٦١	ب. أشكال السبك النحوي في خطبة منزوعة الراء لواصل بن عطاء
٩٢	الفصل الخامس : الخاتمة
٩٢	أ. نتائج البحث
٩٣	ب. الاقتراحات
٩٤	المراجع
٩٤	أ. المراجع العربية
٩٦	ب. المراجع الإندونيسية

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

النص هو الموضوع الرئيسي في التحليل اللغوي ووصفه. فالنص هو سلسلة الكلمات والجمل والتراكيب التي تترايط بعضها بعض من خلال الارتباط اللفظية، كالأحوال وأدوات العطف والترايط الدلالي وغير ذلك. وفيه علاقات الترايط النصي داخل الجمل بينها مما يخلق بنية النص.^١ وأيضاً لابد من القواعد النحوية، من حيث تركيب الكلمات وعباراتها. وبهذا يظهر السبك عند المفسرين سهلة وبسطة في معانيها.^٢

السبك هو علاقة موفقة بين الجمل في النص بسبب مرابط هيكل الدلالية باستخدام عناصر اللغات. وبذا كما عرفنا أنّ السبك من النظرية في علم اللغة النصي فيه أدوات النحوية منها الضمائر وأسماء الموصولة وحروف الأعطاف وغير ذلك. وهناك أنواع السبك الذي ينقسم إلى ثلاثة أقسام، مما يعني السبك النحوي والسبك

^١ د. يسري نوفل، المعايير النصية في السور القرآنية دراسة تطبيقية مقارنة، (مصر: دار النابعة النشر والتوزيع،

٢٠١٤)، ص. ١٩

^٢ أحمد حسين حبال، السبك النصي في القرآن الكريم دراسة تطبيقية في سورة الأنعام، (جمهورية العراق :

الجامعة المستنصرية، ٢٠١١)، ص. ٥٢

المعجمي والسبك الصوتي.^٣ ومن عناصر السبك النحوي تنقسم إلى أربعة هي الإحالة والإستبدال والحذف والوصل. وكذلك يرتبط بين اللفظ وبين الجملة باللفظ وبين الجملة آخر.

واختار الباحث بهذه النظرية لأن قد تعلم الباحث في المستوى السابق بدراسة تحليل الخطاب. فيه بيّن المعلم عن السبك النحوي ببيانات من القرآن الكريم، لتوسيع البحث لهذه النظرية فاستخدم الباحث من ناحية الخطبة. وكذلك في النص أو الخطاب لدي تخصيص اللغوي، وهذا يعتمد على دقة الكاتب أو المحدث في استخدام لغته، ولا سيما في الخطبة. لتحفظ علاقات في الخطبة لكي مفيدا يحتاج إلى أن هناك السبك النحوي، على العكس إذا كان هناك ليس فيها السبك النحوي فتصبح تلك الخطبة غير مفيدا ومحكما. أما الخطبة أو الخطابة هي فن من فنون الأدب العربي التي يستطيع الفرد فيها صياغة الكلام ووضعه بصورة مؤثرة في السامعين، وفرع من فروع الفنون النثرية. ومن أشهر الخطباء في الإسلام هو واصل بن عطاء. ومن الأسباب القوية في اختيار هذه الخطبة موضوعا هي تلك المقدره

^٣ حسام أحمد فرج، نظرية علم النص: رؤية منهجية في بناء النص النثري، (القاهرة: مكتبة الآداب علي حسن، ٢٠٠٩)، طبع الثاني، ص. ٨٣

البيانية الفائقة لرجل لديه عيب في نطق الراء، ويخطب خطبة طويلة ارتجالية.^٤ ولا يأتي فيها هذا الحرف. والخطبة تستطيع أن توسع المعلومات والمعرفات بزيادة المصطلحات من نص الخطبة، نحو مصطلح الفصحى ومصطلح العامي. والغرض من هذا البحث هو للتوضيح على أهمية السبك النحوي حين يرتبط بعناصر اللغات الأخرى. لذا يبحث الباحث تحت العنوان "السبك النحوي في خطبة منزوعة الراء لواصل بن عطاء". فمن المعلوم أن هذا الموضوع بالدراسة التحليلية النصية.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف يحاول البحث إجابتها، فهي :

١. ما عناصر السبك النحوي في خطبة منزوعة الراء لواصل بن عطاء؟
٢. ما أشكال السبك النحوي في خطبة منزوعة الراء لواصل بن عطاء؟

ج. أهداف البحث

وأما أهداف هذا البحث، فهي :

١. لمعرفة عناصر السبك النحوي في خطبة منزوعة الراء لواصل بن عطاء.
٢. لمعرفة أشكال السبك النحوي في خطبة منزوعة الراء لواصل بن عطاء.

^٤ د. أحمد محمد الحوفي، فن الخطابة، (مصر : مطبعة النهضة)، طبع الثاني، ص. ١٦٦

د. أهمية البحث

كما ذكر في السابق فينبغي أن نعرف ما هي أهمية البحث عن هذا الموضوع،

كما يلي :

١. الأهمية النظرية

الرجاء من هذا البحث أن يعطي منفعة للتربية والتعليم. ولتوسيع النظرية

في علم اللغة النصي من ناحية السبك النحوي في خطبة.

٢. الأهمية التطبيقية

أ. للباحث : زيادة الفهم والمعرفة في مادة تحليل الخطاب عن السبك

النحوي من حيث أنواعه وأشكاله في خطبة منزوعة الرء لواصل بن عطاء (شيخ المعتزلين).

ب. للقارئ والطلاب : مساعدة لفهم السبك النحوي من حيث عناصره

وأشكاله وتطبيقها في خطبة واصل بن عطاء. وأن يكون هذا البحث

مصدرا للدراسة التحليلية النصية خاصة عن السبك النحوي.

ج. للجامعة : لزيادة الرسائل العلمية في مكتبة جامعة سونان أمبيل

الإسلامية الحكومية ومكتبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية للدراسة

التحليلية النصية خاصة عن السبك النحوي.

هـ. توضيح المصطلحات

وضح الباحث فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها غاية عنوان هذا

البحث، فهي :

١. السبك النحوي : هو اتصال بين الجمل في النص لأن هناك مرابط نحوية.

والسبك النحوية هو علاقة الدلالية ترتبط على الجمل بعضها ببعض أو

الفقرات أو وحدات الخطب وتساهم في سلوك النصية.^٥

٢. الخطبة : توجيه الكلام لمجموعة من الجمهور من أجل الإفهام وهو فن ذات

صبغة شفاهية أي أنه يعتمد على وقوف الخطيب بين مجموعة من الناس

والقيام بالخطبة بهم.^٦

٣. منزوعة الراء : هي خطبة بدون حرف الراء.

٤. واصل بن عطاء : هو شيخ المعتزلين ومتكلم أو الخطباء ومفكر إسلامي.

تاريخ ميلاده سنة ٧٠٠ م / ٨٠ من هجرية في المدينة المنورة.

^٥ M.A.K. Halliday dan Ruqaiyah Hasan. *Bahasa, Konteks, dan Teks*. Terjemah Asrudin Barori Tou. (Yogyakarta: Gajah Mada University Press :1992), hal. 65.

^٦ علي محفوظ، *فن الخطابة وإعداد الخطيب*، (مصر : دار النصر للطباعة الإسلامية، ١٩٨٤)، ص. ١٤

و. حدود البحث

يركز الباحث بحثه فيما وضع لأجله كي لا يتسع إطارا وموضوعا فحدده

الباحث في ضوء مما يعني :

إن هذا البحث يركز على السبك النحوي بتوضيح عناصره وأشكاله في خطبة

منزوعة الراء لواصل بن عطاء. فحدد الباحث بتلك الخطبة هي من البداية إلى النهاية

ومحدود حول السبك النحوي من الإحالة والإستبدال والوصل والحذف.

ز. الدراسات السابقة

الدراسة السابقة هي التي تؤخذ من البحوث السابقة وبحثها الباحثون من

حيث عناصرها وأشكالها مختلفة. وأما هذا البحث والبحاث السابقة فيها علاقة

على وجه مناهج البحث وأشكاله ونظرياته وغير ذلك. وبالنسبة إلى ذلك فلا بد

للباحث ليدرس الكتاب أو البحث التكميلي من قبل الذي يتعلق بهذا البحث.

ويسجل الباحث في السطور التالية تلك الدراسة السابقة بوجود هدف خريطة

الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من

الدراسات :

١. عفيفة ليلي صافي ألف، بموضوع البحث "السبك النحوي في مسرحية أهل

الكهف لتوفيق الحكيم (دراسة برليلية نصية)" هي طالبة بشعبة اللغة العربية

وآدبها قسم اللغة والأدب كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سونان أمبيل

الإسلامية الحكومية سورابايا سنة ٢٠١٨. والتحليل في بحثها يعني أشكال

السبك النحوي بمدخل البحث الوصفي الكيفي، نرى أن هناك امتياز بينها

وبين هذا البحث من أجل الغرض. أما البحث السابق يحلل عن مسرحية

أهل الكهف لتوفيق الحكيم وهذا البحث يحلل من ناحية الخطبة.

٢. فرح عادلة فجر التي تبحث أيضا عن "السبك النحوي في سورة لقمان

(الدراسة التحليلية النصية)". وجد الباحث التشابه من وجه التحليل النصي

عن السبك النحوي، الذي أهداف بحثها لمعرفة أنواع وأشكالها. انتهت الباحثة

بهذا البحث في سنة ٢٠٢٠ لنيل الشهادة الجامعة الأولى في شعبة اللغة العربية

وآدبها بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

٣. أ. عبد الرقيب سعيد ناصر محمد، على الموضوع "فاعلية برنامج قائم على

السبك النحوي في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى دراسي اللغة العربية

الناطقين بغيرها"، النظر إلى الموضوع أنه مختلف من مثلين السابقين، أما

الغرض ليس على الرواية أو السورة القرآن أو المسرحية وغيرها. في هذا البحث

الذي طبعه المركز الديمقراطي العربي في مجلة العلوم الإجتماعية يبحث عن فاعلية برنامج قائم على السبك النحوي في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى دراسي اللغة العربية الناطقين بغيرها. وبذا هناك التشابه من ناحية النظرية التي تستخدم فيه.

٤. سيسكا إندارتيك وهي تبحث عن "اختيار اللفظ في خطبة واصل بن عطاء المنزوعة بحرف الراء"، وانتهت في سنة ٢٠١٢ لنيل الشهادة الأولى بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. النظر إلى الموضوع أنه مختلف من الأمثال السابقة، وجد الباحث التشابه والاختلاف. أما التشابه من وجه الغرض وهو يبحث عن الخطبة منزوعة الراء لواصل بن عطاء. وأما اختلاف من وجه تحليل النظري، إذا كان الباحث يبحث عن السبك النحوي فالبحث السابق يبحث عن اختيار اللفظ أو يسمى بستيلستيكا.

٥. سوسيا أنا، موضوع بحثها "السبك النحوي في سورة الروم" وجد الباحث التشابه من وجه التحليل النصي عن السبك النحوي، الذي أهداف بحثها لمعرفة أنواع وأشكالها. انتهت الباحثة بهذا البحث في سنة ٢٠٢١ لنيل

الشهادة الجامعة الأولى في شعبة اللغة العربية وآدبها بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

٦. قرة أولياء زهرا، وموضوع بحثها "تحليلية النصية عن السبك النحوي في سورة

القصص"، وجد الباحث التشابه من وجه التحليل النصي عن السبك

النحوي، الذي أهداف بحثها لمعرفة عناصر وأشكالها. انتهت الباحثة بهذا

البحث في سنة ٢٠٢٠ لنيل الشهادة الجامعة الأولى في شعبة اللغة العربية

وآدبها بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

٧. الدكتور محمد عبد المعز دسوقي، موضوع المقالة "خطبة واصل بن عطاء التي

جانب فيها حرف الراء" وهو الأستاذ المساعد في قسم البلاغة والنقد في

جامعة الأزهر (٢٠١٠). في هذه المقالة يبحث عن أساليب البلاغية في خطبة

واصل بن عطاء التي جانب فيها حرف الراء، فهناك التشابه بهذا البحث من

ناحية الغرض مما يعني خطبة واصل بن عطاء وكذلك الاختلاف في استخدام

النظري بين البلاغي والسبك النحوي.

٨. لطيفة حانوم، موضوع البحث "خطبة واصل بن عطاء وما فيها من الأساليب

الإنشائية الطلبية (دراسة تحليلية). قد انتهت من كتابة هذا البحث الذي

يكون شرطا للحصول على المرحلة الجامعية الأولى في كلية الآداب والعلوم

الإنسانية بقسم اللغة العربية وآدابها بجامعة شريف هداية الله الإسلامية

الحكومية بجاكرتا.

من الملاحظات و المراجعات السابقة فوجد الباحث أن هذا البحث هناك

بعض أوجه التشابه والتخالف. التشبيه بالأبحاث السابقة الخامسة تركز عن تحليل

السبك النحوي. أما اختلافه كان البحث الأول يبحث باستخدام البيانات من فن

المسرحية، والثاني يستخدم بيانات القرآن الكريم في سورة لقمان، والثالث يركز على

فاعلية برنامج قائم على السبك النحوي في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى

دراسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، والرابع يستخدم بيانات القرآن الكريم في سورة

الروم، والخامس يستخدم بيانات القرآن الكريم في سورة القصص. فاستخدم الباحث

بيانات فن الأدب العربي من ناحية الخطبة. وهناك بحوث لديهم التشبيه من ناحية

الغرض الذي يبحث عن خطبة منزوعة الرء لواصل بن عطاء، لكن اختلاف من

وجه تحليل النظري، فالأول يستخدم بيانات ستيلستيك والثاني يستخدم بيانات

البلاغية والثالث يستخدم بيانات البلاغية وهي الإنشائية الطلبية.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. المبحث الأول : مفهوم السبك النحوي وأنواعه وأشكاله

١. مفهوم السبك النحوي

السبك النحوي هو الترابط بين الكلمة والجمله بعلاقة نحوية في النص. والسبك النحوي تتكوّن من العلاقات الدلالية ترتبط على الجمل بعضها ببعض أو الفقرات أو وحدات الخطب وتساهم في سلوك النصية. ويشتمل السبك النحوي أولاً بالإحالة (Reference / Pengacuan) التي تضمنت من ضمائر إحالة الشخصية وإحالة الإشارية وإحالة المقارنة أو الموصولة. وثانياً بالإستبدال (Subtitusi / Penggantian) وهو ينقسم إلى الإستبدال الإسمي والإستبدال الفعلي والإستبدال العباري أو الجملي. وثالثاً بالحذف (Ellipsis / Pelesapan) وهذا يحتوي على الحذف الإسمي والحذف الفعلي والحذف العباري. ورابعاً بالوصل (Kongjungsi / Kata Sambung) وهذا يتكون على الوصل الإضائي والوصل الإستدراكي والوصل السبي والوصل الزمني.

والسبك هو عنصر مهم في تشكيل النص وتفسيره. يستطيع أن يجعل

كلاما مفيدا وتنظيم بنية المعلومات داخل النص. هذا مهم لفهم النص بطريق

متابعة خيوط الترابط في النص.^٧

٢. عناصر السبك النحوي

وقد وضع مايكل هاليداي ورقية حسن (Michael Halliday &

Ruqaiya Hasan بأربعة أنواع الربط السبك النحوي تتكون من العلاقات

الدلالية ترتبط على الجمل بعضها ببعض أو الفقرات أو وحدات الخطب

وتساهم في سلوك النصية.^٨ مما يلي :

أ. الإحالة

الإحالة هي كلمات ليس لها معنى تام في ذاتها، ولتحديد معناها

المقصود يجب أن تحيل إلى كلمات أخرى، نحو هو ونحن وهذا وهذه.^٩

^٧ د. يسري نوفل، المعايير النصية في السور القرآنية دراسة تطبيقية مقارنة، (مصر: دار الناغية النشر والتوزيع، ٢٠١٤)، ص. ٤٠

^٨ رسالة قمرين، السبك النص في سورة الشعراء (الدراسة التحليلية النصية)، غير منشورة، جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، ٢٠١٨، ص. ٩

^٩ عزة شبل محمد، علم النص النظرية والتطبيق، (القاهرة: مكتبة الأداب، ٢٠٠٩)، ص. ١١٩

وتنقسم الإحالة إلى نوعين رئيسيين: الإحالة الخارجية (خارج النص)

والإحالة الداخلية (داخل النص)، وتتفرع الثانية إلى قبلية وبعدية.

الإحالة الخارجية هي إحالة التي تكون خارج النص لأن غير

مذكورة في النص مطلقا ويمكن تعريفه من سياقه. مثلا : زرتها في البيت

ووجدتها مريضة. نرى أن في هذه الأمثلة تشتمل أداة السبك النحوي

بالإحالة ولكن المحال إليه لم تذكر في النص، لتفهمها يحتاج إلى مقام

الخارجي وتسمى بالإحالة الخارجية.

والثانية الإحالة الداخلية هي الإحالة التي مذكورة في النص وتشير

إلى أن المحال موجود في محيط النص. وتتكون إلى قسمين وهما :

١. الإحالة الداخلية القبليّة

هي الكلام فيها ذا اتصال لجزء من الخطاب كان قد مر

سابقا أي تشير الكلمة إلى الكلمة التي ذكرها من قبل. مثلا :

إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. نرى أن في هذا المثال يشتمل أداة

السبك النحوي هي الإحالة بالضمير منفصل "هُوَ" تحيل إلى

كلمة "الله" قبلها ولذا تسمى بالإحالة الداخلية القبليّة.

٢ . الإحالة الداخلية البعدية

هي كان وقع المحال إلى البعد أي يستمد تأويلها من كلمة

بعدها. ^{١٠} مثلاً : قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. نرى أن في هذا المثال يشتمل

أداة السبك النحوي هي الإحالة بالضمير منفصل "هُوَ" تحيل إلى

كلمة "الله" التي تذكر بعدها. ولذا تسمى بالإحالة الداخلية

البعدية.

ب . الاستبدال

الاستبدال هو نوع آخر من أنواع السبك النحوي، تعمل على

الترابط بين أجزائه وأصل الاستبدال في اللغة أخذ شيء مكان شيء،

وكذلك العلاقة بين الكلمة الأخرى التي تستبدل محلها. يمكن استبدال

كلمة بكلمة أخرى لغرض معين، فالإستبدال عملية تتم داخل النص،

إنه تعويض عنصر في النص بعنصر آخر. عادة تجنّب الكلمة أو الجملة

المتكررة، أي علاقة بين عنصر متأخر وعنصر متقدم. ويتضمن

الاستبدال الاسمي، والفعلي، والعباري (الجملي). المثال : أَلَمْ تَرَ أَنَّ

^{١٠} أحمد حسين حيال، السبك النصي في القرآن الكريم: دراسة تطبيقية في سورة الأنعام، (جمهورية العراق :

الجامعة المستنصرية، ٢٠١١)، ص. ٥٤

الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِّنْ آيَاتِهِ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ (٣١)

فسميت بالاستبدال العباري أو الجملي لأن العبارة "ذَلِكَ" التي
تستبدل العبارة "أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِّنْ
آيَاتِهِ".^{١١}

ج. الحذف

أن الحذف هو نوع من أنواع السبك، وتوظف داخل النص، وفي
أغلب الأمثلة التي تقع فيها الحذف، يلحظ أن المحذوف يرتبط عادة
بعلاقة قبلية مع العناصر اللغوية التي تسبقه.^{١٢} الكلمات تذكر فيها
الجملة متكررة تتمكن أن تشغل الفهم. في هذه الحالة، الحذف لازم
لخلق التماسك. المقصود هو حذف الكلمات التي تمكن أن تثير مرة
أخرى لفهمها. فالحذف علاقة اتساق لا اختلاف في الاستبدال، يعني
الاستبدال بالصفير أو أن العلاقة الإستبدال تترك أثرا، وأثرها هو وجود

^{١١} فرح عاذلة فجر، السبك النحوي في سورة لقمان (دراسة تحليلية نصية)، بحث تكميلي للدرجة الجامعية

الأولى بشعبة اللغة العربية وأدبها جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، ٢٠٢٠، ص. ١١

^{١٢} عبد الخالق فرحان شاهين، أصول المعايير النصية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب، رسالة الماجستير،

(جامعة الكوفة : ٢٠١٢)، ص. ٦٠

أحد عناصر الإستبدال.^{١٣} ويتضمن الحذف بثلاثة أشكال هو الاسمي، والفعلي، والعباري (الجملي). المثال : "متى وصل جون ؟ الأمس"^{١٤}، النظر إلى مثال سبق أن المحذوف هو "وصل جون" فأصله وصل جون بالأمس. فيسمى هذا المثال بالحذف الجملي.

د. الوصل

الوصل هو تحديد للطريق الذي يرتبط بها اللاحق مع السابق بشكل منظم. لأن النص عبارة عن جمل أو متتاليات متعاقبة خطيا ولكي تدرك كوحدة متماسكة تحتاج إلى عناصر رابطة متنوعة تصل بين أجزاء النص. أو بكلمة أخرى هو كلمة لتوصيل الكلمات أو التعبيرات أو الجمل وغيرها وليس له غرض آخر، فالوصل مهمةظيفتها في الاتصال بين الجمل وبين التقاطعات وبين الفقرات. ويضم الوصل على الإضافي وإستدراكي والسببي والزمني. المثال : "أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ"، يتسم بحرف الواو الذي تحته خط أن يكون موصلا بكلمة أو جملة قبله، فيسمى بالوصل الإضافي.

^{١٣} محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، (المغرب : الثقافى العربى المغربى : ٢٠١٦)،

ص. ٢١

^{١٤} عزة شبل محمد، علم النص النظرية،.....، ص. ١١٩

٣. أشكال السبك النحوي

أما أشكال السبك النحوي تتكون فيما يلي :

أ. الإحالة

يشير هاليداي ورقية حسن إلى أن أشكال الإحالة هي ثلاثة أنماط، إحالة الضمائر الشخصية وأسماء الإشارة والأسماء الموصولة. وفيما يلي تفسيرها :

١. إحالة الضمائر الشخصية

- الضمير هو ما وضع لمتكلم أو مخاطب أو غائب تقدم ذكره لفظاً ومعناً وحكماً. وتقسيم في العربية على ثلاثة،^{١٥} وهي :
- الضمائر المنفصلة، مثل : هو، هما، هم، هي، أنت، نحن، أنتما وغيرها.
 - الضمائر المتصلة، مثل : الهاء في (رسالتها ورسالته) والكاف في (رسالتك).

^{١٥} أحمد حسين حيال، السبك النصي في القرآن الكريم: دراسة تطبيقية في سورة الأنعام، (جمهورية العراق

: الجامعة المستنصرية، ٢٠١١)، ص. ٨١-١١٢

● الضمائر المستترة، مثل : الضمير هو في (يتعلم) والضمير

نحن في (نتعلم).

وتنقسم بحسب الحضور على متكلم، ومخاطب، وغائب.

٢. أسماء الإشارة

يعرف النحاة على إسم الإشارة بأنه : إسم مظهر دال

بإيماء على اسم حاضر حضروا عينيا أو ذهنيا. الإسم الإشارة

هو اللفظ الذي يستعمله المتكلم للدلالة على شخص المتحدث

عنه المشار عليه. وقد أسماها من الأسماء المبهمة فقال : (الأسماء

المبهمة : هذا، وهذان، وهذه، وهاتان، وهؤلاء، وذلك و . .

.)، وهذا الإبهام هو الذي جعل ابن هشام يعدها من روابط

الجملة، فإن أي إبهام في جزء من الجمل يجعل المتكلم يعمد إلى

تفسيره حتى يكون الكلام واضحا، وهو الهدف من إنشاء الكلام

الذي بدوره يؤدي إلى اكتمال عملية التواصل بين المتكلم

والمتلقي.

٣. الأسماء الموصولة

الإسم الموصول هو من أدوات الإحالة لأنه يستلزم وجود جملة بعده ومرتبط أجزاء جملة بعضها بعض في النص. لا يمكن لتفهيمه إلا بحضور صلته بعده، وجاءت هذه الصلة تسمى بالموصول. وتؤدي الموصولات وطيفة السبك النحوي عامة، فهي ترطب أجزاء الجملة بعضها ببعض، أو يبيل الجمل المختلفة، كذلك ترطب النص بسياقه المقامي الذي قيل فيه، وإن احتفظت بافتقارها إلى صلة وعودة الضمير في الصلة عليها. وقد بدت بنية الموصول الإحالية أقل ورودا في النص من الضمائر فقد ورد الموصول، ولكنها ذلك كان لها أثر بارز في السبك النحوي. المثال :

"جاء عثمان الذي يقرأ الكتاب". نرى أن لفظ "الذي" يعود

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A
إلى "عثمان" قبله.

ب. الاستبدال

يذهب هاليداي ورقية حسن إلى أن هناك ثلاثة أشكال للاستبدال وهي الاستبدال الاسمي والاستبدال الفعلي والاستبدال الجملي أو العباري. وفيما يلي تفسيرها :

١ . الاستبدال الاسمي

تعبّر عنه الكلمات مثل (واحد، نفس، ذات، آخر) فتحل

محل الاسم أو العبارة الإسمية.^{١٦} المثال : هل تحب أن أغير لك

الصور في حجرتك؟ - لا، أحب أن أحفظ لها نفسها.^{١٧}

فاستبدل الاسم الأول هو "الصور" باسم الثاني وهو "نفسها".

٢ . الاستبدال الفعلي

وهو الاستبدال الفعل بفعل آخر في النص. وفي الإنجليزية

يمثل بكلمة "do".^{١٨} المثال : الأطفال يعملون بجدية في الحديقة.

- يجب أن يعطوا".^{١٩}

من هذا المثال نرى أن لفظ "أن يعطوا" يستبدل لفظ

"يعملون"، فيسمى هذه القضية بالاستبدال الفعلي لأن تبديل

الفعل بفعل آخر.

^{١٦} محمد خطابي، *لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب*، (المغرب : الثقافى العربي المغري : ٢٠١٦)،

صفحة ٢٠

^{١٧} عزة شيل محمد، *علم النص النظرية*،، ص. ١١٤

^{١٨} نفس المرجع، ص. ١١٤

^{١٩} نفس المرجع، ص. ١١٥

٣. الاستبدال العباري

هذا نوع من الاستبدال ليس استبدال الكلمة داخل الجملة، ولكن جملة بكاملها. وفي هذه الحال تقع لولا جملة الاستبدال، ثم تقع الكلمة المستبدلة خارج حدود الجملة. مثل الكلمات (ذلك، هذه). المثال : "هل سيكون هناك زلزال؟ - هي قالت هذا".^{٢٠} نرى في مثال سبق أن كلمة "هذا" تستبدل جملة "سيكون هناك زلزال"، فيسمى هذه القضية بالاستبدال العباري أو الجملي.

ج. الحذف

ينقسم الحذف عند هاليداي ورقية حسن إلى أن هناك ثلاثة أشكال وهي الحذف الاسمي والحذف الفعلي والحذف الجملي. وفيما يلي تفسيرها :

١. الحذف الاسمي

ويعني الحذف داخل المجموعة الاسمية، حيث يقع حذف الاسم بعد العنصر الإشاري (deiksis) ، أو النعت (sifat)، أو

^{٢٠} عزة شبل محمد، علم النص النظرية،، ص. ١١٥

العددي (bilangan) وعنصر الإشاري تعبر عنه الكلمات الآتية
(كل - بعض - أي - كلا - كلتا). المثال : " أنا أحب
الشاي الثقيل ". ثم غيره يجيب "وأعتقد أن الخفيف أفضل لك".
فأصله "أن الشاي الخفيف".^{٢١} لأن المحذوف هو لفظ "الشاي"
فيسمى بالحذف الاسمي.

٢. الحذف الفعلي

يدل هذا النوع من الحذف على أن المادة المحذوفة هي من
المجموعة الفعلية، أي إنه يقع في الأفعال خاصة بدون الأسماء.
وهو على نوعان، فالأول من الحذف الذي يشير إليه هاليداي
هو الحذف المعجمي، والثاني هو الحذف العامل الذي يتضمن
حذف العامل فقط ويظل الفعل المعجمي كما هو، ويحدث هذا
بين الجمل المتاخمة مع بعضها البعض مثل السؤال والإجابة.^{٢٢}
المثال : "هل أنت تأكل يا محمد؟ - نعم"، فأصله "نعم، أكل".
فيسمى بالحذف الفعلي لأن المحذوف هي كلمة "أكل".

^{٢١} عزة شبل محمد، علم النص النظرية،.....، ص. ١١٨

^{٢٢} نفس المرجع، ص. ١١٨

٣. الحذف الجملي

هذا أشكال من الحذف يختلف عن النوعين السابقين، فالحذف هنا لا يقتصر على المجموعة الإسمية أو الفعلية، وإنما يشمل العبارة بما تحويه أسماء أو أفعال. وتعتبر الجملة (في الإنجليزية) عن وظائف كلامية مختلفة، مثل: الإخبار، والسؤال، والإجابة وغيرها. ومن المواضيع التي يكثر فيها الحذف هي الأسئلة يجاب عنها (نعم أو لا). المثال: متى وصل أحمد؟ أمس. فأصله

وصل أحمد في أمس.^{٢٣}

د. الوصل

وهناك تصنيفات لأشكال الوصلية الذي اعتمد عليه هاليداي ورقية حسن وهي الوصل الإضافي والوصل الاستدراكي والوصل الزمني والوصل السببي. وفيما يلي تفسيرها:

^{٢٣} نفس المرجع، ص. ١١٨

١ . الوصل الإضافي

الوصل الإضافي يربط الأشياء التي لها نفس الحالة، فكل منهم صحيح في عالم النص، وغالبا ما يشار إليه بواسطة الأدوات : (و - أيضا - أم - أو - كذلك). والإختبار من بين هذه الأدوات في النص هو اختبار البلاغي. فالواو (و) تفيد معنَ الاشتراك. و (أو) تعطى معنى التبديل وعادة ما تستخدم مع السؤال والطلب والوعد والخبر.^{٢٤}

٢ . الوصل الاستدراكي

يستخدم دي بوجراند ودريسار (١٩٨١) مصطلح وصل النقيض حيث تكون العلاقة بين الأشياء متنافرة أو متعارضة في عالم النص. وعادة ما يشار إليها بالأداة : (لكن - ذلك - بل - لا - على الرغم - في نفس الوقت - من ناحية أخرى).^{٢٥}

مثلا : " وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمَسَّ فِي الْأَرْضِ مَرْحًا " .

^{٢٤} عزة شبل محمد، علم النص النظرية،.....، ص. ١١١

^{٢٥} نفس المرجع، ص. ١١١

نرى في هذه الآية هناك حرف "لا" الذي تحته الخط أن

يكون موصلا بجملة الأولى والثانية، فهذه القضية تسمى بالوصل

الاستدراكي.^{٢٦}

٣. الوصل السببي

ويراد به الربط المنطقي بين جملتين أو أكثر. والشكل

البسيط للعلاقة السببية هو التعبير عنها من خلال الكلمات (

لهذا - لأن - لكي - لذا - الفاء السببي).^{٢٧} المثال : سيسكا

لم تكن سعيدة، لذا ذهبت.

٤. الوصل الزمني

الوصل الزمني من أشكال التي تؤدي إلى تماسك النحوي.

وتربط العلاقة الزمنية بين الأحداث من خلال علاقة التابع الزمني

أي التابع في محتوى ما قبل. ويعبر عن هذه العلاقة من خلال

الأداة (ثم - الفاء)، وعدد من التعبيرات مثل (قبل - منذ -

^{٢٦} فرح عادلة فجر، السبك النحوي في سورة لقمان (دراسة تحليلية نصية)، بحث تكميلي للدرجة الجامعية

الأولى بشعبة اللغة العربية وأدبها جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، ٢٠٢٠، ص. ٤٣

^{٢٧} عزة شبل محمد، علم النص النظرية،، ص. ١١١

حين - بعد - وغيره). وقد تشير العلاقة الزمنية إلى ما يحدث

في ذات الوقت مثل (ذات وقت - عاجلا - في اللحظة)، أم

تشير إلى وقت الماضي (قبل - أنفا - أمس - وغيره).^{٢٨} مثلا

: "مُتَّعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ اضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ".^{٢٩}

في تلك الآية نرى أن لفظ " ثُمَّ " أن يكون موصلا بكلمة

قبله " مُتَّعُهُمْ قَلِيلًا " على بعده، فيسمى بالوصل الزمني.

ب. المبحث الثاني : خطبة منزوعة الرء لواصل بن عطاء

١. مفهوم الخطبة وأقسامها

مفهوم الخطبة في معجم الوسيط هي الكلام المنشور يخاطب به متكلم

فصيح جمعا من الناس لإقناعهم.^{٣٠} وأما عند ابن منظور فالخطبة هي اسم

للکلام الذي يتكلم به الخطيب. الخطبة هي فن من فنون الأدب عرفه العرب

منذ الجاهلية، قوامه النثر بكلمات منتقاة وجمل موزونة ومسجوعة. يليقها

^{٢٨} نفس المرجع، ص. ١١١

^{٢٩} فرح عادلة فجر، السبک النحوي في سورة لقمان (دراسة تحليلية نصية)، بحث تكميلي للدرجة الجامعية

الأولى بشعبة اللغة العربية وأدبها جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، ٢٠٢٠، ص. ٢٣

^{٣٠} إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، (مجمع اللغة العربية - مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤ م)،

الطبعة الرابعة، صفحة ٢٤٣

صاحبها على المستمعين ليؤكد لهم رأيا أو فكرة. أو ليبرهن على عقيدة أو عظة. وكان لكل قبيلة خطيب ينفخ عنها خصومها، ويعدد مآثرها وما تفتخر به من حسب ونسب ونصر. حتى إذا جاء الإسلام ازدادت الحاجة إلى الخطابة لنشر الدين وإعلام الناس بأوامر الخليفة، بما في ذلك الخطب الدينية. لكن الخطابة ظلت قصبّة، ولم تطل إلا في العصر الأموي.^{٣١}

والخطبة هي النص من الأدبي الذي يبدعه الخطيب بغية إلقائه على جمهور المتلقين أو المتلقي الفرد للتأثير فيهم بشكل من الأشكال. وسواء كان هذا النص بضعة أسطر أم صفحات كثيرة فإنه يسمى خطبة. وقد تتناول الخطبة موضوعا واحدا أو موضوعات عدة. وللخطيب أن يستخدم في خطبته الأسلوب المرسل أو المزدوج أو المسجوع، وله أن يراوح بين هذه الأساليب جميعا.^{٣٢} ويقسم الأدباء الخطبة باع بار موضوعها إلى أنواع، أهمها الخطبة الدينية والخطبة السياسية والخطبة الحفلية.

^{٣١} محمد التونجي، المعجم المفصل في الأدب، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣ م)، ص. ٤٠٣.

^{٣٢} نفس المرجع، ص. ٤٠٥.

أ. خطبة الدينية

ارتبطت الخطبة الدينية بظهور الإسلام، ويعتبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أول خطيب لها. وتبعه الخلفاء الراشدون، فولت لهم في الأمصار. موضوعها الوعظ والإرشاد وشرح التعليم الدينية.^{٣٣} وهي تلك الخطب التي تلقى في المساجد والأندية الدينية ومجالس الوعظ لتهديب النفوس، ودفعها إلى الخير وكرهية الشر، ولا سيما في خطب الجمع والأعياد.^{٣٤}

ب. خطبة السياسية

هي التي تدور حول الشؤون العامة للدولة، فتشتمل الخطب التي تلقى في البرلمان وفي المجتمعات الانتخابية والأندية الحزبية والمؤتمرات الدولية السياسية، سواء تعلقت بأمور خارجية كالمعاهدات والحرب والسلام. أو بأمور داخلية كالتعليم والإقتصاد والزراعة والتشريع ونظام الحكم.^{٣٥} ويعني بها ما يلقي في الهيئات والمنظمات الدولية التي أنشئت

^{٣٣} نفس المرجع، ص. ٤٠٨.

^{٣٤} نفس المرجع، ص. ٤٠٨.

^{٣٥} أحمد محمد الحوفي، فن الخطابة، (مصر: مطبعة النهضة، مجهول السنة)، طبع الثاني، ص ٦٤

لفض المنازعات ومفاكل الدول، فكل أمة هناك تحتاج إلى الخطابة في كسب حقوقها والدفاع عنها، والابانة عن وزه العدالة فيها. ولكن ارتقاء الخطبة السياسية يحتاج إلى شيء من الحرية للمهاجرة بالرأي، لهذا رأيناها مزدهرة بعض المنابر العربية ذات النظم الديمقراطية التي تبيح حرية الرأي.^{٣٦}

ج. خطبة الحفلية

هي الخطبة التي تلقى في مناسبات الإستقبال أو التكريم أو التأبين. ومن هذا الضرب ما عرفه العرب منذ الجاهلية من خطب النكاح وخصوا خطبة الجامع بما يعرف اليوم بالمحاضرات العامة.^{٣٧} أما خصائص من هذه الخطبة منها يحسن أن تكون في جملتها واضحة الأفكار وسهولة التعبير وطلية رقيقة معتمدة على أنواع الخطابية وحدها. والثانية أن يصدق الخطيب في قوله فلا ينسب للمكرم أو المؤمن محامد

^{٣٦} محمد التونجي، المعجم المفصل في الأدب، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣ م)، ص. ٤٠٩

^{٣٧} نفس المرجع، ص. ٤١٠

ليست من حلاه وأن يقتصد في ثنائه.^{٣٨} وأنواع من هذه الخطبة هي

خطبة التكريم والمديح وخطبة التأبين وخطبة الإجتماعية.^{٣٩}

٢. ترجمة واصل بن عطاء وأعماله الأدبية

هو أبو حذيفة واصل بن عطاء المعتزلي المعروف بالغزال، مولى بني ضبة

أو بني مخزوم أحد الأئمة البلغاء المتكلمين في علوم الكلام وغيره، وهو

رأس المعتزلة ومعلمهم الأول، وهو أول إمام قوي رفع مذهب الاعتزال. ولد

واصل بن عطاء بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم سنة ثمانين (٨٠) للهجرة،

ثم نرح إلى العراق وأقام بها، ولزم الحسن البصري (أستاذه) وواظب على حضور

مجالسه والإقتباس من علمه.

كان واصل أوله يجلس إلى حسن البصري، فلما ظهر اختلاف وقالت

الخوارج بتفكير مرتكب الكبائر وقال الجماعة بإيمانهم خرج واصل من الفريقين

وقال بمنزلة بين المنزلتين، فطرده الحسن البصري عن مجلسه، فاعتزل عنه.^{٤٠}

^{٣٨} أحمد محمد الحوفي، فن الخطابة، (مصر : مطبعة النهضة، مجهول السنة)، طبع الثاني، ص. ٨٤

^{٣٩} نفس المرجع، ص. ٨٥

^{٤٠} شهاب الدين ياقوت الحموي، معجم الأدباء، (بيروت : دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٣)، الطبعة الأولى،

اشتهر واصل بالعديد من الألقاب، حيث لقب بالغزال، وأبو حذيفة، وأبو الجعد، ولقد أشار إلى الأول الجاحظ في بيانه، والمبرد في كتابه الكامل من أنه كان يلزم سوق الغزالين، ليعرف المتعففات من النساء، فيجعل صدقته لهن. أما لديه عيب في النطق حرف الراء، وقد كانت تسبب له حرجاً شديداً لا يستطيع الإفلات منه، ولا يتمكن من ممارسة الكلام أو الخطابة، أو إقامة المناظرات وهو رئيس نخلة بالصورة التي تلائم منزلته الكبيرة.

ومع ذلك كما ذكر الباحث في السابق أنه من كبار البلغاء والمتكلمين، له التصانيف منها : أصناف المرجئة، وكتاب في التوبة، وكتاب المنزلة بين المنزلتين، وكتاب خطبته التي أخرج منها الراء، وكتاب معاني القرآن، وكتاب الخطب في التوحيد والعدل، وكتاب ما جرى بينه وبين عمرو بن عبيد، وكتاب السبيل إلى معرفة الحق، وكتاب في الدعوة، وكتاب طبقات أهل العلم والجهل... وغير ذلك.^{٤١} أما وفاة واصل بن عطاء كانت سنة إحدى وثمانين ومائة من الهجري والصواب أنها كانت في إحدى وثلاثين ومائة من الهجري.

^{٤١} نفس المرجع، ص. ٢٧٩٥

٣. نص خطبة منزوعة الراء لواصل بن عطاء

كان هذه الخطبة خطبة مشهورة لواصل بن عطاء التي تجنب فيها بحرف الراء بأن لديه عيب في نطقه، بل يستطيع واصل أن يجعل عيبه مزية في خطبته وكلامه. وارتحل واصل بن عطاء هذه الخطبة في حفل جامع سنة ١٢٦ من الهجري، أقامه أمير الأموي هو عبد الله بن عمر بن عبد العزيز والي العراق حينذاك في بداية توليه الولاية. قد اجتمع أشهر الخطباء والبلغاء في زمانهم، منهم ابن صفوان وشبيب بن شيبة وغيره. ثم تقدموا لإلقاء خطبتهم حتى إذا انتهوا وقام واصل بن عطاء فارتحل خطبته ارتجالاً وتجبير مستحسن اللائق وتجنب فيها حرف الراء. قد اعتجب الوالي عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بها وأن ضاعف له الصلاة وميزه عن سواه في واصل بن عطاء.

أما ما هي نص خطبة منزوعة الراء لواصل بن عطاء :

بسم الله الرحمن الرحيم

" الحمدُ لله القديم بلا عَاية، والباقي بلا نَهاية، الذي عَلا في دُنُوهِ، ودَنَا في عُلُوهِ، فَلا يَحْوِيهِ زَمَان، ولا يُحِيطُ بِهِ مَكَان، ولا يُؤَوِّدُهُ حِفْظُ ما خَلَقَ، وَلَمْ يَخْلُقْهُ على مِثَالِ سَبَقٍ، بل أَنشأهُ ابْتِداعاً، وَعَدَلَهُ اصْطِناعاً، فأحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ، وَتَمَّ مَشِيئَتَهُ، وَأَوْضَحَ حِكْمَتَهُ، فدَلَّ على أُلُوهِيَّتِهِ، فسُبْحانَهُ لا

مُعْتَبَرٌ^{٤٢} حُكْمِهِ، وَلَا دَافِعَ لِقَضَائِهِ، تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعِظَامَتِهِ، وَدَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِسُلْطَانِهِ، وَوَسَّعَ كُلُّ شَيْءٍ فَضْلَهُ، لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ حَبَّةٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا مِثْلَ لَهُ، إِهَاءً تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ، وَعَظُمَتْ آلَاؤُهُ، عَلَا عَنْ صِفَاتِ كُلِّ مَخْلُوقٍ، وَتَنَزَّاهُ عَنْ شَبهِ كُلِّ مَصْنُوعٍ، فَلَا تَبْلُغُهُ الْأَوْهَامُ وَلَا تُحِيطُ بِهِ الْعُقُولُ وَلَا الْأَفْهَامُ، يُعْصَى فَيَحْلُمُ، وَيُدْعَى فَيَسْمَعُ، وَيَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا يَفْعَلُونَ، وَأَشْهَدُ شَهَادَةً حَقِّ وَقَوْلَ صَدَقٍ بِإِخْلَاصٍ نِيَّةٍ، وَصَدَقِ طَوِيَّةٍ، أَنْ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدَهُ وَنَبِيَّهُ، وَخَالِصَتُهُ^{٤٣} وَصَفِيُّهُ، ابْتَعَثَهُ إِلَى خَلْقِهِ بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ فَبَلَّغَ مَأَلَكْتَهُ^{٤٤}، وَنَصَّحَ لِأُمَّتِهِ، وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ، لَا تَأْخُذْهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَآئِمٍ، وَلَا يَصُدُّهُ عَنْهُ زَعْمُ زَاعِمٍ، مَاضِيًا عَلَى سُنَّتِهِ، مُوفِيًا عَلَى قَصْدِهِ، حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ، فَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ وَأَرْكَى، وَأَتَمَّ وَأَنْمَى، وَأَجَلَّ وَأَعْلَى صَلَاةٍ صَلَّاهَا عَلَى صَفْوَةِ أَنْبِيَائِهِ، وَخَالِصَةِ مَلَائِكَتِهِ، وَأَضْعَافَ ذَلِكَ، إِنَّهُ حَمِيدٌ مُجِيدٌ.

^{٤٢} لا رادَّ له

^{٤٣} هذا الشيء خالصة لك : أي خاصة

^{٤٤} مألكة : بضم اللام : أي رسالة

أوصيكم عبادَ الله معَ نفسي بتقوى الله والعملِ بطاعتهِ والمجانبةَ لمعصيتهِ،
فأحضُّكم على ما يُدنيكمُ منه، ويُزِلُّكمُ لديه، فإنَّ تقوى الله أفضلُ زادٍ،
وأحسنُ عاقبةٍ في معادٍ، ولا تُلهيَنَّكمُ الحياةُ الدنيا بزِينَتِهَا وخُدَعِهَا، وفَوَاتِنَ
لذاتِهَا، وشهواتِ آمالِهَا، فإنَّها متاعٌ قليلٌ، ومُدَّةٌ إلى حينٍ، وكلُّ شيءٍ منها
يزولُّ، فكم عَايَنْتُمْ مِنْ أعاجيبِهَا، وكم نَصَبْتُمْ لَكُمْ مِنْ حَبَائِلِهَا، وأَهْلَكْتُمْ
مَنْ جَنَحَ إِلَيْهَا واعْتَمَدَ عَلَيْهَا، أذَاقْتَهُمْ حُلُوءًا، وَمَزَجْتُمْ لَهُمْ سُمًّا. أين الملوِّكُ
الَّذِينَ بَنُوا المَدَائِنَ، وشيَّدُوا المصانِعَ، وأوثَقُوا الأبوابَ، وكاثَفُوا الحِجَابَ،
وأعدَّوا الجيَادَ، ومَلَكُوا البِلَادَ، واستخدمُوا التَّلَادَ، قَبَضْتَهُمْ بِمُخَالِبِهَا،
وطَحَنْتَهُمْ بِكُلِّكَلِهَا^{٤٥}، وعَضَّتَهُمْ بِأَنْيَابِهَا، وعَاضَتْهُمْ عَنِ السَّعَةِ ضِيْقًا، ومن
العزِ ذِلًّا، ومن الحَيَاةِ فَنَاءً، فسَكَنُوا اللُّحُودَ، وأكَلَهُمُ الدُّودُ، وَأَصْبَحُوا لَا
تُعَايِنُ إِلَّا مَسَاكِينَهُمْ، وَلَا يَجِدُ إِلَّا مُعَالِمَهُمْ، ولا تحس منهم من أحد ولا تسمع
لهم نيساً.

فَتَزَوَّدُوا عَاقَاكُمْ اللهُ فَإِنَّ أَفْضَلَ الزَّادِ التَّقْوَى، وَاتَّقُوا اللهُ يَا أُولِي الأَلْبَابِ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ. جَعَلْنَا اللهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ يَنْتَفِعُ بِمَوَاعِظِهِ، وَيَعْمَلُ لِحِظَّةِ

^{٤٥} الكلكل : أي الصدر

وسَعَادَتِهِ، وَمَنْ يَسْتَمِعُ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعْ أَحْسَنَهُ، أَوْلِيكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأَوْلِيكَ هُمْ أَوْلُو الْأَلْبَابِ.

إِنَّ أَحْسَنَ قَصَصِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَبْلَغَ مَوَاعِظِ الْمُتَّقِينَ كِتَابُ اللَّهِ الزَّكِيَّةُ آيَاتُهُ،
الْوَاضِحُ بَيِّنَاتُهُ، فَإِذَا تُلِيَ عَلَيْكُمْ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُهْتَدُونَ.. أَعُوذُ
بِاللَّهِ الْقَوِيِّ مِنَ الشَّيْطَانِ الْغَوِيِّ، إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، بِسْمِ اللَّهِ الْفِتْحِ
الْمَنَانِ، قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. اللَّهُ الصَّمَدُ. لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ. لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ.
نَفَعَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِالْكِتَابِ الْحَكِيمِ، وَبِالآيَاتِ وَالْوَحْيِ الْمُبِينِ، وَأَعَادَنَا
وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ، وَأَدْخَلْنَا وَإِيَّاكُمْ جَنَّاتِ النِّعَمِ.^{٤٦}



UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

^{٤٦} أحمد زكي صفوت، *جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة الجزء الثاني*، (بيروت : المكتبة العلمية، ١٩٣٣ م)، ص. ٥٠١ - ٥٠٢.

الفصل الثالث

منهجية البحث

لتحقيق أهداف وأغراض البحث، يلزم الباحث أن تشرح بالتفصيل عناصر منهجية البحث الذي يشتمل على سبعة مباحث. المبحث الأول هو مدخل البحث ونوعه، والمبحث الثاني بيانات البحث ومصادرها، والمبحث الثالث أدوات جمع البيانات، والمبحث الرابع طريقة جمع البيانات، والمبحث الخامس طريقة تحليل البيانات، والمبحث السادس تصديق البيانات، والمبحث السابع إجراءات البحث. وفيما يلي هذه المباحث السبعة :

أ. مدخل البحث ونوعه

إن هذا البحث موضوعه هو "السبك النحوي في خطبة واصل بن عطاء المنزوعة الراء"، يستخدم الباحث إلى الوصفي الكيفي. لأنّ هذا البحث لا يستخدم الأرقام كبيانات لبيان أشكال السبك النحوي وتفصيلها في خطبة واصل بن عطاء المنزوعة الراء. ولكن يستخدم الكلمات أو الجمل أو النصوص في البيانات. كما شرح بغدان (Boghdan) أنّ البحث الكيفي هو مدخل البحث الذي حصل على البيانات الوصفية، كالألفاظ المكتوبة أو اللغات

المنطوقة أو السلوك المصدوقة، ويقال هذا البحث كفيًا لأنه لا يستخدم فيه الحساب.^{٤٧} أو مدخل البحث حصل على البيانات الوصفية كالألفاظ المكتوبة أو المنطوقة من الناس أو السلوكيات التي يمكن ملاحظتها.^{٤٨} ويتألف مدخل البحث الوصف لجمع البيانات عن الحاضر.^{٤٩} ونوعه هو التحليلي النصي لأن سوف يحلل الباحث النص من خطبة منزوعة الرء لواصل بن عطاء ويشرح البيانات بكلمة أو جمل.

ب. بيانات البحث ومصادرها

البيانات عند سوهارسيمي وأريكوننتو (Suharsimi dan Arikunto) هي البيان والإيضاح من المستوجيين أو التوثيق المتنوعة، لتكون نموذجاً في عمل البحث. ومنافع البيانات الأخرى منها لنيل صورة الأحوال أو المسائل ولتقرير النتيجة ولعلاج القضايا أو المشكلات.^{٥٠} أنّ بيانات في هذا البحث

^{٤٧} Joko Subagyo, *Metode Penelitian dan Praktik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2004), cet 4, hal 1-2.

^{٤٨} Lexy J, Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2017), hal 4.

^{٤٩} Consuelo dkk, penerjemah: Alimuddin Tuwu, *Pengantar Metode Penelitian*, (Jakarta : Universitas Indonesia, 1993), hal 71.

^{٥٠} Suharsimi Arikunto, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Alfabeta: Bandung, 2007), hal 137.

هي الكلمات أو الجمل أو التّصووص التي تدلّ على السبك النحوي في خطبة
واصل بن عطاء المنزوعة الرءاء.

مصادر البيانات هي مصادر أو مرجع الذي أخده الباحث عدة من
المعلومات أو البيانات المحتاجة في البحث، إما من البيانات الأساسية أو
البيانات الثناوية. ومصادر البيانات في هذا البحث تتكون من البيانات
الأساسية هي البيانات التي يجمعها الباحث واستنباطها وتوضيحها من المصادر
الأولى. فالمصدر الأول أو الأساسي للبيانات في البحث هو نص الخطبة
منزوعة الرءاء لواصل بن عطاء الذي يريد الباحث فيها استعمال التحليل عن
السبك النحوي. والبيانات الثنوية هي تأخذ من المراجع الأخرى واستنباطها
وتوضيحها في النشرة العلمية أو المجلات عادة.

ج. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي الآلة تقاس بها المظاهر أو الوقائع طبيعياً كانت
أو اجتماعية.^{٥١} أما أدوات جمع البيانات التي يستخدم الباحث في هذا البحث
فهي الأدوات البشرية أي الباحث نفسه.

^{٥١} Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D* (Bandung : Alfabeta, 2007), hal 137

د. طريقة جمع البيانات

الطريقة التي تستعمله الباحث لجمع البيانات لهذا البحث، هي في هذا البحث يستخدم الباحث النص من خطبة منزوعة الراء لواصل بن عطاء كمصدر الرئيسي. ويستخدم الباحث بطريقة مكتبية وطريقة الوثائق. يبدأ الباحث بالقراءة المراجع مثل الكتب والمعاجم والمجالات وغير ذلك، ثم أن يقرأ الباحث نص الخطبة واصل بن عطاء عدة مرات ليستخرج منه البيانات حول السبك النحوي ثم تصنيف البيانات وتحليلها وختمها.

هـ. طريقة تحليل البيانات

أما تحليل البيانات التي تم جمعها فيتبع الباحث الطريقة التالية :

أ. تحديد البيانات : تحديد البيانات هي عملية الأولى من عملية تحليل البيانات. يختار الباحث البيانات عن السبك النحوي في خطبة منزوعة الراء لواصل بن عطاء التي قد جمعها لمعرفة البيانات المهمة.

ب. تصنيف البيانات : يصنف الباحث البيانات التي ندل على السبك النحوي. وهي توافق لتركيز البحث على فرقة وموضوعة معينة.

ج. عرض البيانات ومناقشتها : يعرض الباحث البيانات عن السبك النحوي في خطبة واصل بن عطاء بنظرية مستخدمة.

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، ويتبع الباحث

في تصديق البيانات لهذا البحث بالطرائق التالية :

أ. مراجعة مصادر البيانات هي نص الخطبة منزوعة الراء لواصل بن عطاء،

وأن يشتمل عن السبك النحوي لأن هي موضوع هذا البحث.

ب. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها : يؤكد الباحث من ربط

البيانات في خطبة منزوعة الراء لواصل بن عطاء التي تشتمل عن السبك

النحوي.

ج. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرّف، يناقش الباحث البيانات عن

السبك النحوي في خطبة منزوعة الراء لواصل بن عطاء التي تم جمعها

وتحليلها مع الزملاء والمشرّف.

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

ز. إجراءات البحث

يتبع الباحث في إجراء بحثه على هذه المراحل الثلاثة التالية :

أ. مرحلة التخطيطية : يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد ما سوف يبحث

وتحديد المفعول. ثم يثبت موضوع بحثه ومركزاته، ويقوم بتصميمه، وتحديد

أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به، وتناول النظريات التي لها علاقة به.

ب. مرحلة التنفيذ : يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات، وتحديد جدول وتحليلها بالتفصيل ومناقشتها.

ج. مرحلة الإهداء : في هذه المرحلة يكمل الباحث بحثه ويقوم بتغليفه وتجليده. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنها ثم تقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

سوف يعرض الباحث البيانات ومناقشتها من ناحية أنواع السبك النحوي وأشكاله في خطبة منزوعة الرء لواصل بن عطاء، وبعد قرأ الباحث نص خطبته فهناك عدة بيانات متعلقة بالسبك النحوي من ناحية أنواعه وأشكاله التي مذكورة في السطور التالية :

أ. عناصر السبك النحوي في خطبة منزوعة الرء لواصل بن عطاء

١. الإحالة

الإحالة هي علاقة دلالية تشير إلى عملية استرجاع المعنى الإحالي في الخطاب أو النص. عند هاليداي ورقية حسن تنقسم الإحالة باعتبار مرجعها إلى قسمين هما الإحالة النصية يسمي أيضا الإحالة الداخلية والإحالة السياقية يسمي بالإحالة الخارجية. قد وجد الباحث (١٩٨) كلمة إحالة للسبك النحوي في نص خطبة منزوعة الرء لواصل بن عطاء وأنواعها من الإحالة الخارجية والإحالة الداخلية التي تتضمن بالإحالة الداخلية القبلية والإحالة الداخلية البعدية، ومما يعني بينها :

أ. الإحالة الخارجية

الإحالة الخارجية هي إحالة إلى عناصر لغوية لا مذكورة في النص. وأما المقام الذي يقال فيه النص يسهم في سبك النص.^{٥٢} لقد وجد الباحث (٣١) بيانات للإحالة الخارجية في هذا نص خطبة منزوعة الرء لواصل بن عطاء التي تذكر تفصيلها في الجدول. وأشكالها من الإحالة بالضمائر المستترة والضمائر المتصلة.

القسم الأول

" وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا مِثْلَ لَهُ، إلهًا تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ، وَعَظَمَتْ آلَاؤُهُ... وَأَشْهَدُ شَهَادَةً حَقٍّ وَقَوْلَ صَدَقٍ بِإِحْلَاصٍ نِيَّةٍ، وَصِدْقٍ طَوِيَّةٍ، "

في هذا القسم، وجد الباحث بيانين على وسيلة السبك النحوي وهي الإحالة. فسميت بالإحالة لأن في هذا البيان هناك ضمير مستتر تقديره أنا يعود إلى متكلم وهو واصل بن عطاء. فبدا من إحالة الخارجية لأن المرجع لم مذكور في النص.

^{٥٢} أحمد حسين حبال، السبك النصي في القرآن الكريم، دراسة تطبيق في سورة الأنعام، (جمهورية العراق :

٢٠١١)، ص. ٥٤

القسم الثاني

" أوصيكم مع نفسي بتقوى الله والعمل بطاعته والمجانبة لمعصيته، فأحضكم على ما يُدنيكم منه، ويُزلفكم لديه، فإن تقوى الله أفضل زاد، وأحسن عاقبة في معاد، ولا تُلهينكم الحياة الدنيا بزينةها وخُدها، وفواتن لذاتها، وشهوات آملها، فإنها متاع قليل، ومدة إلى حين، وكل شيء منها يزول، فكم عاينتم من أعاجيبها، وكم نصبت لكم من حبايلها، وأهلكت من جنح إليها واعتمد عليها، أذافتهم خلواً، ومزجت لهم سماً "

وفي هذا القسم، نال الباحث ٩ بيانات التي تحتها خط من احالة. فكلمة (أوصي وأحض) هناك ضمير مستتر تقديره أنا يعود إلى متكلم وهو واصل بن عطاء. فبذا من إحالة الخارجية لأن المرجع لم مذكور في النص. وكلمة (أوصيكم، أحضكم، يُدنيكم، يُزلفكم، تُلهينكم، عاينتم، لكم) هناك الضمائر المتصلة تعود إلى مستمعين، فبذا من إحالة الخارجية لأن المرجع لم مذكور في النص.

القسم الثالث

" فَتَزَوَّدُوا عَافَاكُمْ اللهُ فَإِنَّ أَفْضَلَ الزَّادِ التَّقْوَى، وَاتَّقُوا اللهُ يَا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ. جَعَلْنَا اللهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ يَنْتَفِعُ بِمَوَاعِظِهِ، وَيَعْمَلُ لِحِظَّةِ وَسَعَادَتِهِ، وَمَنْ يَسْتَمِعِ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعْ أَحْسَنَهُ "

في هذا القسم، نال الباحث ٧ بيانات التي تحتها خط من احالة. فكلمة (إِيَّاكُمْ وَعَافَاكُمْ) هناك ضمير منفصل يعود إلى مستمعين. وكلمة (فَتَزَوَّدُوا، اتَّقُوا، تُفْلِحُونَ) هناك ضمير مستتر تقديره أنتم يعود إلى مستمعين، وكلمة (لَعَلَّكُمْ) فيها ضمير متصل (كُمْ) يعود إلى مستمعين، ثم كلمة (جَعَلْنَا) فيها ضمير مستتر تقديره نحن يعود إلى واصل ومستمعين. فبذا يسمى بالإحالة الخارجية لأن المراجع لم تذكره في النص.

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

القسم الرابع

" إِنَّ أَحْسَنَ قَصَصِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَبْلَغَ مَوَاعِظِ الْمُتَّقِينَ كِتَابُ اللهِ الزَّكِيَّةُ آيَاتُهُ، الْوَاضِحُ بَيِّنَاتُهُ، فَإِذَا تُلِّيَ عَلَيْكُمْ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ.. أَعُوذُ بِاللَّهِ الْقَوِي مِنَ الشَّيْطَانِ الْغَوِي، إِنَّ اللهُ هُوَ السَّمِيعُ

الْعَلِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ الْفَتْاحِ الْمَنَانِ، قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. اللَّهُ الصَّمَدُ. لَمْ يَلِدْ
وَلَمْ يُولَدْ. وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ."

في هذا القسم، نال الباحث ٧ بيانات التي تحتها خط من احالة.
فكلمة (اسْتَمِعُوا، أَنْصِتُوا، تَهْتَدُونَ) هناك ضمير مستتر تقديره أنتم
يعود إلى مستمعين، وكلمة (أَعُوذُ) تقديره أنا يعود إلى واصل بن
عطاء، وكلمة (قُلْ) تقديره أنت يعود إلى نبي محمد. ثم كلمة (لَعَلَّكُمْ،
عَلَيْكُمْ) فيها ضمير متصل (كُمْ) يعود إلى مستمعين، فبذا يسمى
بالإحالة الخارجية لأن كل المراجع لم مذكورة في النص.

القسم الخامس

" نَفَعَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِالْكِتَابِ الْحَكِيمِ، وَبِالْآيَاتِ وَالْوَحْيِ الْمُبِينِ، وَأَعَادَنَا
وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ، وَأَدْخَلَنَا وَإِيَّاكُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ.

في هذا القسم، نال الباحث ٦ بيانات التي تحتها خط من
الإحالة. فكلمة (نَفَعَنَا، أَعَادَنَا، أَدْخَلَنَا) هناك ضمير مستتر تقديره
نحن يعود إلى واصل بن عطاء ومستمعين، وكلمة (إِيَّاكُمْ) هناك ضمير
منفصل الذي يعود إلى المستمعين. فبذا يسمى بالإحالة الخارجية لأن
كل المراجع لم مذكورة في النص.

ب. الإحالة الداخلية

الإحالة الداخلية هي إحالة إلى عناصر لغوية التي مذكورة في النص. وتنقسم الإحالة الداخلية إلى الإحالة الداخلية القبليّة والإحالة الداخلية البعدية.^{٥٣} لقد وجد الباحث (١٦٧) بيانات من الإحالة الداخلية في نص الخطبة، ويتضمن من الإحالة الداخلية القبليّة والإحالة الداخلية البعدية. وهذه البيانات التي تتقدم في السطور التالية :

١. الإحالة الداخلية القبليّة

الإحالة الداخلية القبليّة هي أن يكون الكلام فيها ذا اتصال بجزء من الخطاب كان قد مر ذكره من قبل وقد يكون في الجملة السابقة أو قد يكون في جملة أسبق منها.^{٥٤} لقد وجد الباحث (١٤٤) كلمة إحالة للإحالة الداخلية القبليّة في هذا نص خطبة منزوعة الرء لواصل بن عطاء. وأشكالها من الإحالة

^{٥٣} أحمد حسين حبال، السبك النصي في القرآن الكريم، دراسة تطبيق في سورة الأنعام، (جمهورية العراق :

٢٠١١)، ص. ٥٤

^{٥٤} نفس المرجع، ص. ٥٥

بالضمائر المستترة والضمائر المتصلة والأسماء الموصولة. وفيما يلي

بيناتها وتفسيرها :

القسم الأول

" الحمدُ لله القديم بلا عَايَة، والباقي بلا نَهَايَة، الذي عَلَا في دُنُوهِ، ودَنَا في عُلُوهِ، فَلَا يَحْوِيهِ زَمَانٌ، وَلَا يُحِيطُ بِهِ مَكَانٌ، وَلَا يُؤَوِّدُهُ حِفْظٌ مَا خَلَقَ، وَلَمْ يَخْلُقْهُ عَلَى مِثَالِ سَبَقٍ، بَلْ أَنْشَأَهُ ابْتِدَاعًا، وَعَدَّلَهُ اصْطِنَاعًا، "

في هذا القسم، وجد الباحث ١٨ بيانات التي تحتها خط من الإحالة. فكلمة (عَلَا، دَنَا، يَحْوِي، يُحِيطُ، يُؤَوِّدُ، خَلَقَ، يَخْلُقُ، أَنْشَأَ، عَدَّلَ) هناك ضمير مستتر تقديره هو يعود إلى كلمة -الذي- وهو يعود إلى لفظ الجلالة قبله -الحمدُ لله-، وكلمة (دُنُوهِ، عُلُوهِ، يَحْوِيهِ، بِهِ، يُؤَوِّدُهُ، يَخْلُقُهُ، أَنْشَأَهُ، عَدَّلَهُ) هناك ضمير متصل (به) الذي كله يعود إلى لفظ الجلالة قبله (الحمدُ لله). فهذه القضية تسمى بالإحالة الداخلية القبليّة لأن كل المراجع مذكورة في النص.

القسم الثاني

" فَأَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ، وَتَمَّمَ مَشِيئَتَهُ، وَأَوْضَحَ حِكْمَتَهُ، فَدَلَّ

على أَلُوْهِيَّتِهِ، فَسُبْحَانَهُ لَا مُعَقَّبَ^{٥٥} لِحُكْمِهِ، وَلَا دَافِعَ لِقَضَائِهِ،

تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعِظَامَتِهِ، وَدَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِسُلْطَانِهِ، وَوَسَّعَ كُلُّ

شَيْءٍ فَضْلَهُ، لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ حَبَّةٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ".

في هذا القسم، وجد الباحث ١٦ بيانات التي تحتها خط

من الإحالة. فكلمة (أَحْسَنَ، تَمَّمَ، أَوْضَحَ، دَلَّ) هناك ضمير

مستتر تقديره هو يعود إلى -الذي- وهو يعود إلى لفظ الجلالة

قبله -الْحَمْدُ لِلَّهِ-، وكلمة (خَلَقَهُ، مَشِيئَتَهُ، حِكْمَتَهُ، أَلُوْهِيَّتِهِ،

سُبْحَانَهُ، حُكْمِهِ، لِقَضَائِهِ، عِظَامَتِهِ، سُلْطَانِهِ، فَضْلُهُ، عَنْهُ) هناك

ضمير متصل (به) التي كلها تعود إلى لفظ الجلالة قبله -الْحَمْدُ

لِلَّهِ- . ثم هناك بيان في كلمة (هُوَ) من ضمير منفصل الذي يعود

إلى لفظ الجلالة قبله -الْحَمْدُ لِلَّهِ- . فبذا يسمى بالإحالة الداخلية

القبلية لأن كل المراجع مذكورة في النص.

^{٥٥} لا رادّ له

القسم الثالث

" وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، إلهاً تَقَدَّسَتْ
أَسْمَاؤُهُ، وَعَظَمَتْ آلَاؤُهُ، عَلَا عَنْ صِفَاتِ كُلِّ مَخْلُوقٍ، وَتَنَزَّهَ عَنْ
شَبْهِ كُلِّ مَصْنُوعٍ، فَلَا تَبْلُغُهُ الْأَوْهَامُ وَلَا تُحِيطُ بِهِ الْعُقُولُ وَلَا
الْأَفْهَامُ، يُعْصَى فَيَحْلُمُ، وَيُدْعَى فَيَسْمَعُ، وَيُقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ
وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا يَفْعَلُونَ "

في هذا القسم، وجد الباحث ١٦ بيانات التي تحتها خط
من الإحالة. فكلمة (عَلَا، تَنَزَّهَ، يُعْصَى، يُحْلَمُ، يُدْعَى، يَسْمَعُ،
يُقْبَلُ، يَعْفُو، يَعْلَمُ) هناك ضمير مستتر تقديره هو يعود إلى كلمة
-إِلَهًا- قبله، وكلمة (يَفْعَلُونَ) فيها ضمير مستتر تقديره هم
يعود إلى كلمة -عِبَادَ- قبله. ثم الكلمة (لَهُ، أَسْمَاؤُهُ، آلَاؤُهُ،
تَبْلُغُهُ، بِهِ، عِبَادِهِ) هناك ضمير متصل (بُه) الذي كله يعود إلى
كلمة -إِلَهًا- قبله. فبذا من إحالة الداخلية القبلية لأن كل
المراجع المذكورة في النص.

القسم الرابع

" أن محمد بن عبد الله عبده ونبيه، وخالصته^{٥٦} وصفيته، ابتعته إلى خلقه بالبينات والهدى ودين الحق فبلغ مآلته^{٥٧}، ونصح لأمتيه، وجاهد في سبيله، لا تأخذه في الله لومة لائم، ولا يصدّه عنه زعم زاعم، ماضياً على سنته، مؤفياً على قصده، حتى أتاه اليقين، صلى الله على محمد وعلى آل محمد أفضل وأزكى، وأتم وأتمى، وأجل وأعلى صلاة صلّاها على صفوة أنبيائه، وخالصة ملائكته، وأضعاف ذلك، إنه حميد مجيد.

في هذا القسم، وجد الباحث ٢٤ بيانات التي تحتها خط من الإحالة. فكلمة (ابتعث، صلّا) هناك ضمير مستتر تقديره هو يعود إلى لفظ الجلالة -الله- قبله، وكلمة (بلغ، نصّح، جاهد) فيها ضمائر مستترة تقديره هو يعود إلى كلمة -محمد- قبله. ثم الكلمة (عبده، ونبيه، خالصته، صفيته، خلقه، مآلته، سبيله، عنه، أنبيائه، ملائكته، إنّه) أن فيها الضمائر المتصلة (به)

^{٥٦} هذا الشيء خالصة لك : أي خاصة

^{٥٧} مألّة : بضم اللام : أي رسالة

التي كلها تعود إلى لفظ الجلالة -الله- قبله. والكلمة (اِبْتَعَثَهُ،
لَأُمَّتِهِ، تَأْخُذُهُ، يَصُدُّهُ، سُنَّتِهِ، قَصْدِهِ، أَتَاهُ) أن فيها الضمائر
المتصلة (هـ) التي كلها تعود إلى كلمة -محمد- قبلها. والكلمة
(صلاها) هناك ضمير متصل -ها- الذي يعود إلى كلمة (صلاة)
قبله. فبذا من إحالة الداخلية القبليّة لأن كل المراجع المذكورة في
النص.

القسم الخامس

"أَوْصِيَكُمْ مَعَ نَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ وَالْعَمَلِ بِطَاعَتِهِ وَالْمَجَانِبَةِ لِمَعْصِيَتِهِ،
فَأَحْضُكُمُ عَلَى مَا يُدْنِيكُمْ مِنْهُ، وَيُزِلُّكُمْ لَدَيْهِ، فَإِنَّ تَقْوَى اللَّهِ
أَفْضَلُ زَادٍ، وَأَحْسَنُ عَاقِبَةٍ فِي مَعَادٍ، وَلَا تُلْهَيْنَكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
بِزِينَتِهَا وَخُدْعِهَا، وَفَوَاتِنَ لِدَانِهَا، وَشَهَوَاتِ آمَالِهَا، فَإِنَّهَا مَتَاعٌ قَلِيلٌ،
وَمُدَّةٌ إِلَى حِينٍ، وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْهَا يَزُولُ، فَكُمُ عَايِنْتُمْ مِنْ أَعَاجِبِهَا،
وَكُمُ نَصَبْتُمْ لَكُمْ مِنْ حَبَائِلِهَا، وَأَهْلَكْتُمْ مَنْ جَنَحَ إِلَيْهَا وَاعْتَمَدَ
عَلَيْهَا، أَذَاقْتَهُمْ حُلُوءًا، وَمَرَجَحْتُمْ لَهُمْ سُمًَّا".

في هذا القسم، وجد الباحث ٢٤ بيانات التي تحتها خط

من الإحالة. فكلمة (يُدْنِيكُمْ، يُزِلُّكُمْ) هناك ضمير مستتر

تقديره هو يعود إلى كلمة -ما- قبلها، وكلمة (يَزُولُ) فيها ضمير مستتر تقديره (هو) يعود إلى كلمة -كلّ شيء- قبلها. وكلمة (أَهْلَكْتُ) فيها ضمير مستتر تقديره هي يعود إلى كلمة -أَعَاجِيب- قبلها. وكلمة (جَنَحَ، اعْتَمَدَ) فيها ضمير مستتر تقديره هو يعود إلى كلمة -مِمَّنْ- قبلها. وكلمة (أَذَاقْتُ، بَجَزْتُ) فيها ضمير مستتر تقديره هي يعود إلى كلمة -حَيَاةُ الدُّنْيَا- قبلها. وكلمة (أَذَاقْتُهُمْ، هُمْ) أن فيها ضمير مستتر تقديره هم يعود إلى كلمة -مِمَّنْ جَنَحَ إِلَيْهَا- قبلها. ثم الكلمة (بِطَاعَتِهِ، لِمَعْصِيَتِهِ، مِنْهُ، لَدَيْهِ) أن فيها الضمائر المتصلة (به) التي كلها تعود إلى لفظ الجلالة -الله- قبلها. والكلمة (زِينَتِهَا، خُذِعِهَا، لَذَاتِهَا، آمَالِهَا، فَإِنَّهَا، مِنْهَا، أَعَاجِيبِهَا، حَبَائِلِهَا، إِلَيْهَا، عَلَيَّهَا) أن فيها ضمير متصل (بها) الذي كله يعود إلى كلمة -حَيَاةُ الدُّنْيَا- قبلها. فهذه القضية تسمى بالإحالة الداخلية القبلية لأن كل المراجع المذكورة في النص.

القسم السادس

" أين الملوك الذين بنوا المدائن، وشيدوا المصانع، وأوثقوا الأبواب، وكاثفوا الحجاب، وأعدوا الجياد، وملكوا البلاد، واستخدموا التلاد، قبضتهم بمخالبها، وطحنتهم بكليلها^{٥٨}، وعضنتهم بأنبيائها، وعاضنتهم عن السعة ضيقاً، ومن العز ذلاً، ومن الحياة فناءً، فسكنوا اللخود، وأكلهم الدود، وأصبخوا لا تُعائِنُ إلا مساكينهم، ولا تجدُ إلا معلمهم، ولا تحس منهم من أحد ولا تسمع لهم نبأً "

في هذا القسم، وجد الباحث ٢٧ بيانات التي تحتها خط من الإحالة. فكلمة (الذين) هو اسم الموصول يعود إلى كلمة -الملوك- قبله، وكلمة (بنوا، شيدوا، أوثقوا، كاثفوا، أعدوا، ملكوا، استخدموا) فيها ضمائر مستترة تقديره هم وكلها تعود إلى كلمة -الذين- قبلها. ثم الكلمة (قبضت، طحنت، عضت، عاضت) أن فيها الضمائر المستترة تقديره هي التي كلها تعود

^{٥٨} الكلكل : أي الصدر

إلى كلمة -حَيَاةُ الدُّنْيَا- التي تقع قبلها. والكلمة (سَكُنُوا،
أَصْبَحُوا) أن فيها ضمير مستتر تقديره هم كِلهُمَا يعودان إلى
كلمة -المَلُوكُ- قبلها. والكلمة (تَسْمَعُ) هناك ضمير مستتر
تقديره هي يعود إلى كلمة -من أحد- قبله. وكلمة (قَبَضْتَهُمْ،
طَحَنْتَهُمْ، عَضَّتَهُمْ، عَاضَتْهُمْ، أَكَلْتَهُمْ، مَسَاكِنُهُمْ، مُعَالِمُهُمْ،
مِنْهُمْ، هُمْ) أن فيها ضمير متصل هم الذي يعود إلى لفظ -
الملوك- قبله. فكل هذه القضية تسمى بالإحالة الداخلية القبليّة
لأن كل المراجع المذكورة في النص.

القسم السابع

" جَعَلْنَا اللّٰهَ وَإِبْرٰهٖمَ مِمَّنْ يَنْتَفِعُ بِمَوَاعِظِهِ، وَيَعْمَلُ لِحِظَّةِ وَسَعَادَتِهِ،
وَمَنْ يَسْتَمِعِ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعْ أَحْسَنَهُ، أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللّٰهُ وَأُولَٰئِكَ
هُمُ أُولُو الْأَبْوَابِ. إِنَّ أَحْسَنَ قَصَصِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَبْلَغَ مَوَاعِظِ
الْمُتَّقِينَ كِتَابُ اللّٰهِ الزَّكِيَّةُ آيَاتُهُ، الْوَاضِحُ بَيِّنَاتُهُ، فَإِذَا تُلِيَ عَلَيْكُمْ
فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُهْتَدُونَ.. أعوذ بالله القوي من
الشیطان الغوي، إِنَّ اللّٰهَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، بِسْمِ اللّٰهِ الْفَتْحِ
الْمَنانِ، قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ. اللّٰهُ الصَّمَدُ. لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ. وَلَمْ يَكُنْ

لَهُ كُفُوءًا أَحَدٌ. نَفَعَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِالْكِتَابِ الْحَكِيمِ، وَبِالْآيَاتِ
وَالْوَحْيِ الْمُبِينِ، وَأَعَادَنَا وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ، وَأَدْخَلْنَا
وَإِيَّاكُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ".

في هذا القسم، وجد الباحث ١٩ بيانات التي تحتها خط
من الإحالة. فكلمة (الذَيْنَ) هو اسم الموصول يعود إلى كلمة
-أولئك- قبله، وكلمة (يَنْتَفِعُ، يَعْمَلُ، يَسْتَمِعُ، يَتَّبِعُ) فيها
ضمير مستتر تقديره هو وكلها تعود إلى كلمة -من- قبله. وكلمة
(تُلِيَّ) فيها ضمير مستتر تقديره هو يعود إلى كلمة -كِتَابِ
الله- قبله. وكلمة (يَلِدُ، يُؤَلِّدُ، أَعَادَ، أَدْخَلَ) أن فيها ضمير
مستتر تقديره هو يعود إلى لفظ الجلالة قبله. وكلمة (مَوَاعِظِهِ،
سَعَادَتِهِ) أن فيها ضمير متصل (به) الذي يعود إلى لفظ الجلالة
قبله. وكلمة (آيَاتُهُ، بَيِّنَاتُهُ، لَهُ) أن فيها ضمير متصل (به) الذي
يعود إلى كلمة -كِتَابِ اللهِ- قبله. وفي جملة (إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ) أن فيها ضمير منفصل هو الذي يعود إلى لفظ الجلالة
قبله. فكل هذه القضية تسمى بالإحالة الداخلية القبلية لأن كل
المراجع المذكورة في النص.

٢. الإحالة الداخلية البعدية

الإحالة الداخلية على اللاحق أو البعدية هي كان وقع المحال إليه بعداً.^{٥٩} وفي نص خطبة منزوعة الرء لواصل بن عطاء نال الباحث (٢٣) بيانات وأشكالها من الإحالة بالضمائر المستترة والضمائر المتصلة. ومنها بياناتها وتفسيرها :

القسم الأول

" تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعِظَامَتِهِ، وَدَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِسُلْطَانِهِ، وَوَسَّعَ كُلُّ شَيْءٍ فَضْلَهُ، لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ حَبَّةٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا مِثْلَ لَهُ، إِنْهَا تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ، وَعَظَّمَتْ آلَاؤُهُ، عَلَا عَنْ صِفَاتِ كُلِّ مَخْلُوقٍ، وَتَنَزَّ عَنْ شَبْهِ كُلِّ مَصْنُوعٍ، فَلَا تَبْلَعُهُ الْأَوْهَامُ وَلَا تُحِيطُ بِهِ الْعُقُولُ وَلَا الْأَفْهَامُ "

في هذا القسم، وجد الباحث ٨ بيانات التي تحتها خط من الإحالة الداخلية البعدية. فكلمة (تَوَاضَعَ، دَلَّ، وَسَّعَ) هناك ضمير مستتر تقديره هو يعود إلى كلمة - كل شيء - بعده،

^{٥٩} أحمد حسين حيال، السبك النصي في القرآن الكريم، دراسة تطبيق في سورة الأنعام، (جمهورية العراق :

وكلمة (يَعزُبُ) فيها ضمير مستتر تقديره هو يعود إلى كلمة -
مثقال- بعده. وكلمة (تَقَدَّسَتْ) فيها ضمير مستتر تقديره هي
يعود إلى كلمة -أَسْمَاؤُهُ- بعده. وكلمة (عَظَمَتْ) فيها ضمير
مستتر تقديره هي يعود إلى كلمة -آلَاؤُهُ- بعده. وكلمة (تَبْلَغُ)
فيها ضمير مستتر تقديره هي يعود إلى كلمة -الْأَوْهَامُ- بعده.
وكلمة (تُحِيطُ) فيها ضمير مستتر تقديره هي يعود إلى كلمة -
العُقُولُ- بعده. فهذه القضية تسمى بالإحالة الداخلية البعدية
لأن كل المراجع المذكورة في النص.

القسم الثاني

" لا تَأْخُذْهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ، وَلَا يَصُدُّهُ عَنْهُ زَعْمٌ زَائِمٌ، مَاضِيًّا
عَلَى سُنَّتِهِ، مُوفِيًّا عَلَى قَصْدِهِ، حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ، فَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ " .

في هذا القسم، وجد الباحث ٤ بيانات التي تحتها خط
من الإحالة الداخلية البعدية. فكلمة (تَأْخُذُ) هناك ضمير
مستتر تقديره هي يحيل إلى كلمة -لَوْمَةٌ- بعده، وكلمة (يَصُدُّهُ
(فيها ضمير مستتر تقديره هو يحيل إلى كلمة -زَعْمٌ- بعده.

وكلمة (أتاه) فيها ضمير مستتر تقديره هو يحيل إلى كلمة -
اليقين- بعده. وكلمة (صلى) فيها ضمير مستتر تقديره هو
يعود إلى لفظ الجلالة بعده. فهذه القضية تسمى بالإحالة
الداخلية البعدية لأن كل المراجع المذكورة في النص.

القسم الثالث

" ولا تُلهينكم الحياة الدنيا بزينتها وخُدعها، فكم عآينتم من
أعاجيبها، وكم نصبت لكم من حبايلها، .. فسكنوا اللُحود،
وأكلهم الدود، وأصبحوا لا تُعَين إلا مسآكنهم، ولا نجد إلا
مُعالمهم، ولا تحس منهم من أحد ولا تسمع لهم نبسآ. فتزوّدوا
عآفآكم الله فإنّ أفضل الزاد التّفوى، واتّقوا الله يا أولي الألباب
لعلكم تُفلحون. جعلنا الله وإياكم ممّن ينتفع بمواعظه، ويعمل
لحظة وسعآدته، ومن يستمع القول فيتبع أحسنه، أولئك الذين
هداهم الله وأولئك هم أولو الألباب " .

في هذا القسم، وجد الباحث ٨ بيانات التي تحتها خط
من الإحالة الداخلية البعدية. فكلمة (تُلهينكم) هناك ضمير
مستتر تقديره هي يحيل إلى كلمة -الحياة الدنيا- بعده، وكلمة

(نَصَبَتْ) فيها ضمير مستتر تقديره هي يحيل إلى كلمة -حَبَائِل-
بعده. وكلمة (أَكَلَهُمْ) فيها ضمير مستتر تقديره هو يحيل إلى
كلمة -الدَّود- بعده. وكلمة (تَعَايُنُ) فيها ضمير مستتر تقديره
هي يحيل إلى كلمة -مَسَاكِنَهُمْ- بعده. وكلمة (بَجِدُ) فيها
ضمير مستتر تقديره هي يحيل إلى كلمة -مُعَالِمُهُمْ- بعده. وكلمة
(جَعَلْنَا اللَّهَ) فيها ضمير مستتر تقديره هو يحيل إلى لفظ الجلالة
بعده. وكلمة (هَدَاهُمْ اللَّهَ) فيها ضمير مستتر تقديره هو يحيل
إلى لفظ الجلالة بعده. وهناك بيان بضمير منفصل (هُم) الذي
يحيل إلى كلمة -أُولُو الْأَبَاب- بعده. فهذه القضية تسمى
بالإحالة الداخلية البعدية لأن كل المراجع مذكورة في النص.

القسم الرابع

" بسم الله الفتاح المنان، قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. اللَّهُ الصَّمَدُ. لَمْ يَلِدْ
وَلَمْ يُولَدْ. وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ. نَفَعْنَا اللَّهَ وَإِيَّاكُمْ بِالْكِتَابِ
الْحَكِيمِ، وَبِالآيَاتِ وَالْوَحْيِ الْمُبِينِ، وَأَعَادْنَا وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْعَذَابِ
الْأَلِيمِ، وَأَدْخَلْنَا وَإِيَّاكُمْ جَنَّاتِ النَعِيمِ "

في هذا القسم، وجد الباحث ٣ بيانات التي تحتها خط من الإحالة الداخلية البعدية. فالأول هناك ضمير منفصل (هُوَ) يحيل إلى لفظ الجلالة بعده، وكلمة (يَكُنْ) فيها ضمير مستتر تقديره هو يحيل إلى كلمة -أَحَدٌ- بعده. وكلمة (نَفَعَنَا اللهُ) فيها ضمير مستتر تقديره هو يحيل إلى لفظ الجلالة بعده. فهذه القضية تسمى بالإحالة الداخلية البعدية لأن كل المراجع المذكورة في النص.

ب. أشكال السبك النحوي في خطبة منزوعة الراء لواصل بن عطاء

١. الإحالة بالضمير المستتر

فوجد الباحث (٩٤) كلمة للإحالة التي شكلها بالضمير المستتر في

نص خطبة منزوعة الراء لواصل بن عطاء التي تذكر تفصيلها في الجدول. ومما

يلي بياناتها وتفسيرها:

القسم الأول

" الحمدُ لله القديم بلا غَايَةٍ، والباقي بلا نَهَايَةٍ، الذي عَلَا فِي دُنُوهِ، وَدَنَا فِي

عُلُوهِ، فَلَا يَحْوِيهِ زَمَانٌ، وَلَا يُحِيطُ بِهِ مَكَانٌ، وَلَا يُوَوِّدُهُ حِفْظٌ مَا خَلَقَ، وَلَمْ

يَخْلُقْهُ عَلَى مِثَالِ سَبَقٍ، بَلْ أَنْشَأَهُ ابْتِدَاعاً، وَعَدَّلَهُ اصْطِنَاعاً، فَأَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ

خَلَقَهُ، وَتَمَّ مَشِيئَتَهُ، وَأَوْضَحَ حِكْمَتَهُ، فَدَلَّ عَلَى أُلُوهُيَّتِهِ، فَسُبْحَانَهُ لَا
مُعَقَّبَ^{٦٠} لِحُكْمِهِ، وَلَا دَافِعَ لِقَضَائِهِ، تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعِظَامَتِهِ، وَدَلَّ كُلُّ
شَيْءٍ لِسُلْطَانِهِ، وَوَسَّعَ كُلُّ شَيْءٍ فَضْلَهُ، لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ حَبَّةٍ وَهُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ".

في هذا القسم، وجد الباحث على ١٧ بيانات الإحالة التي شكلها
بالضمير مستتر. وفي كلمة (عَلَا، دَنَا، يَخْوِي، يُحِيطُ، يُؤَوِّدُ) أن فيها ضمير
مستتر تقديره هو يعود إلى كلمة -الذي- قبله. وكلمة (خَلَقَ) ضمير مستتر
يعود إلى كلمة -ما- قبله. وكلمة (يَخْلُقُ، أَنْشَأَ، عَدَّلَ، أَحْسَنَ، تَمَّ، أَوْضَحَ،
دَلَّ) فيها ضمير مستتر تقديره هو يعود إلى -الذي- وهو يعود إلى لفظ
الجلالة قبله. وكلمة (تَوَاضَعَ، دَلَّ، وَسَّعَ) فيها ضمير مستتر تقديره هو يعود
إلى كلمة -كل شيء- بعدها.

القسم الثاني

" وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا مِثْلَ لَهُ، إلهًا تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ، وَعَظَمَتْ
أَلْوَاهُ، عَلَا عَنْ صِفَاتِ كُلِّ مَخْلُوقٍ، وَتَنَزَّهَ عَنْ شَبْهِ كُلِّ مَصْنُوعٍ، فَلَا تَبْلُغُهُ

^{٦٠} لا رادَّ له

الأوهام ولا تُحِيطُ بهِ العُقُولُ ولا الأفهَامُ، يُعَصَى فَيَحْلُمُ، ويُدعى فَيَسْمَعُ، وَيَقْبَلُ التَّوْبَةَ عن عِبَادِهِ وَيَعْفُو عن السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا يَفْعَلُونَ، وَأَشْهَدُ شَهَادَةً حَقِّ وَقَوْلَ صَدَقٍ بِإِخْلَاصِ نِيَّةٍ، وَصَدَقِ طَوِيَّةً، أَنِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدَهُ وَنَبِيَّهُ، وَخَالِصَتُهُ^{٦١} وَصَفِيُّهُ، ابْتَعَثَهُ إِلَى خَلْقِهِ بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ فَبَلَّغَ مَأَلَكْتَهُ^{٦٢}، وَنَصَّحَ لِأُمَّتِهِ، وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ، لَا تَأْخُذْهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ، وَلَا يَصُدُّهُ عَنْهُ زَعْمٌ زَائِعٌ، مَاضِيًّا عَلَى سُنَّتِهِ، مُوفِيًّا عَلَى قَصْدِهِ، حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ، فَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ وَأَزْكَى، وَأْتَمَّ وَأَنْمَى، وَأَجَلَّ وَأَعْلَى صَلَاةٍ صَلَّاهَا عَلَى صَفْوَةِ أَنْبِيَائِهِ، وَخَالِصَةِ مَلَائِكَتِهِ، وَأَضْعَافَ ذَلِكَ، إِنَّهُ حَمِيدٌ مُجِيدٌ".

في هذا القسم، وجد الباحث على ٢٤ بيانات الإحالة التي شكلها بالضمير مستتر. وفي كلمة (أشهد، أشهد) أن فيها ضمير مستتر تقديره أنا يعود إلى الخاطب. وكلمة (تقدست، عظمت) فيها ضمير مستتر تقديره هي يحيل إلى كلمة بعدها. وكلمة (تبلى، تحيط) فيها ضمير مستتر تقديره هي يحيل إلى كلمة بعدها. وكلمة (علا، تنزه، يعصى، يخلم، يدعى، يسمع،

^{٦١} هذا الشيء خالصة لك : أي خاصة

^{٦٢} مألكة : بضم اللام : أي رسالة

يقبل، يعفو، يعلم) أن فيها ضمير مستتر تقديره هو يعود إلى كلمة -إهًا- قبلها. وكلمة (يَفْعُلُونَ) فيها ضمير مستتر تقديره هم يعود إلى كلمة -عِبَادَه- قبلها. وكلمة (ابْتَعَثَ) فيها ضمير مستتر تقديره هو يعود إلى كلمة -الله- قبلها. وكلمة (بَلَّغَ، نَصَّحَ، جَاهَدَ) فيها ضمير مستتر تقديره هو يعود إلى كلمة -محمد بن عبد الله- قبلها. وكلمة (يَصُدُّ، أَتَاهُ) فيها ضمير مستتر تقديره هو يحيل إلى كلمة بعدها. وكلمة (صَلَّى) فيها ضمير مستتر تقديره هو يحيل إلى لفظ الجلالة بعدها.

القسم الثالث

" أَوْصِيَكُمْ مَعَ نَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ وَالْعَمَلَ بِطَاعَتِهِ وَالْجَانِبَةَ لِمَعْصِيَتِهِ، فَأَحْضِكُمْ عَلَى مَا يُدْنِيكُمْ مِنْهُ، وَيُزِلُّكُمْ لَدَيْهِ، فَإِنَّ تَقْوَى اللَّهِ أَفْضَلُ زَادٍ، وَأَحْسَنُ عَاقِبَةٍ فِي مَعَادٍ، وَلَا تُلْهِيَنَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا بِزِينَتِهَا وَخُدْعِهَا، وَفَوَاتِنَ لِدَاثِهَا، وَشَهَوَاتِ أَمَالِهَا، فَإِنَّهَا مَتَاعٌ قَلِيلٌ، وَمُدَّةٌ إِلَى حِينٍ، وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْهَا يَزُولُ، فَكُم عَايِنْتُمْ مِنْ أَعَاجِبِهَا، وَكُم نَصَبْتُمْ لَكُمْ مِنْ حَبَائِلِهَا، وَأَهْلَكْتُمْ مِنْ جَنَحِ إِلَيْهَا وَاعْتَمَدْتُمْ عَلَيْهَا، أَدَاقْتُمْهُمْ خُلُوعًا، وَمَزَجْتُمْ لَهُمْ سُمًّا. أَيْنَ الْمُلُوكُ الَّذِينَ بَنُوا الْمَدَائِنَ، وَشَيَّدُوا الْمَصَانِعَ، وَأَوْتَقُوا الْأَبْوَابَ، وَكَانَثُوا الْحِجَابَ، وَأَعَدُّوا الْجِيَادَ، وَمَلَكُوا

الْبِلَادِ، وَاسْتَحْدَمُوا التَّلَادَ، قَبَضْتُهُمْ بِمُخَالَيْهَا، وَطَحَّتْهُمْ بِكُلِّكَلِيهَا^{٦٣}،
وَعَضَّتْهُمْ بِأَنْيَايْهَا، وَعَاضَتْهُمْ عَنِ السَّعَةِ ضَيْقًا، وَمِنَ الْعِزِّ ذِلًّا، وَمِنَ الْحَيَاةِ
فَنَاءً، فَسَكَّنُوا اللَّحُودَ، وَأَكَلَهُمُ الدُّودَ، وَأَصْبَحُوا لَا تُعَايِنُ إِلَّا مَسَاكِينَهُمْ، وَلَا
بَجْدٌ إِلَّا مُعَالِمُهُمْ، وَلَا تَحْسَ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ وَلَا تَسْمَعُ لَهُمْ نِسَاءً".

في هذا القسم، وجد الباحث على ٢٨ بيانات الإحالة التي تحتها خط
وشكلها بالضمير مستتر. وفي كلمة (أَوْصِيكُمْ، أَحْضُكُمْ) أن فيها ضمير
مستتر تقديره أنا يعود إلى الخاطب. وكلمة (يُدْنِيكُمْ، يُزِلُّكُمْ) فيها ضمير
مستتر تقديره هو يحيل إلى كلمة -مَا- قبلها. وكلمة (تُلْهِيَنَّكُمْ) فيها ضمير
مستتر تقديره هي يحيل إلى كلمة -الْحَيَاةِ الدُّنْيَا- بعدها. وكلمة (يَزُولُ) أن
فيها ضمير مستتر تقديره هو يعود إلى كلمة -كُلُّ شَيْءٍ- قبلها. وكلمة (
نَصَبْتُ، أَهْلَكْتُ) فيها ضمير مستتر تقديره هي يعود إلى كلمة -حَبَائِلِ-
قبلها. وكلمة (جَنَحَ، اعْتَمَدَ) فيها ضمير مستتر تقديره هو يعود إلى كلمة
-مَنْ- قبلها. وكلمة (أَذَاقَتْهُمْ، بَجَزَتْ) فيها ضمير مستتر تقديره هي يعود
إلى كلمة -الْحَيَاةِ الدُّنْيَا- قبلها. وكلمة (بَنُوا، شَيَّدُوا، أَوْثَقُوا، كَاتَفُوا، أَعَدُّوا،

^{٦٣} الكلكل : أي الصدر

مَلَكُوا، اسْتَخْدَمُوا) فيها ضمير مستتر تقديره هم يحيل إلى كلمة -الذين- قبلها. وكلمة (قَبَضْتَهُمْ، طَحَّتَهُمْ، عَضَّتَهُمْ، عَاضَتْهُمْ) فيها ضمير مستتر تقديره هي يحيل إلى كلمة -الحياة الدنيا- قبلها. وكلمة (سَكَنُوا، أَصْبَحُوا) فيها ضمير مستتر تقديره هم يحيل إلى كلمة -الملوك- قبلها. وكلمة (تُعَايِنُ، بَجْدُ) فيها ضمير مستتر تقديره هي يحيل إلى كلمة -مَسَاكِينٌ وَمُعَالِمٌ- بعدها.

القسم الرابع

" فَتَزَوَّدُوا عَافَاكُمْ اللَّهُ فَإِنَّ أَفْضَلَ الزَّادِ التَّقْوَى، وَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ. جَعَلْنَا اللَّهَ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ يَنْتَفِعُ بِمَوَاعِظِهِ، وَيَعْمَلُ لِحِظَةِ وَسَعَادَتِهِ، وَمَنْ يَسْتَمِعِ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعْ أَحْسَنَهُ، أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ. إِنَّ أَحْسَنَ قَصَصِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَبْلَغَ مَوَاعِظِ الْمُتَّقِينَ كِتَابُ اللَّهِ الزَّكِيَّةُ آيَاتُهُ، الْوَاضِحُ بَيِّنَاتُهُ، فَإِذَا تَلَّى عَلَيْكُمْ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ.. أَعُوذُ بِاللَّهِ الْقَوِي مِنَ الشَّيْطَانِ الْغَوِيِّ، إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، بِسْمِ اللَّهِ الْفَتْاحِ الْمَنَانِ، قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. اللَّهُ الصَّمَدُ. لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ. وَمَنْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ. نَفَعَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِالْكِتَابِ الْحَكِيمِ، وَبِالْآيَاتِ وَالْوَحْيِ الْمُبِينِ، وَأَعَاذَنَا وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ، وَأَدْخَلَنَا وَإِيَّاكُمْ جَنَّاتِ النِّعَمِ "

في هذا القسم، وجد الباحث على ٢٠ بيانات الإحالة التي تحتها خط وشكلها بالضمير مستتر. وفي كلمة (تَزَوَّدُوا، اتَّقُوا) أن فيها ضمير مستتر تقديره أتم يعود إلى كلمة -يَا أُولِي الْأَلْبَابِ- بعدها. وكلمة (جَعَلْنَا، نَفَعْنَا، أَعَادْنَا، أَدْخَلْنَا) فيها ضمير مستتر تقديره هو يحيل إلى لفظ الجلالة قبلها. وكلمة (يَنْتَفِعْ، يَعْملْ، يَسْتَمِعْ، يَتَّبِعْ) فيها ضمير مستتر تقديره هو يحيل إلى كلمة -مَنْ- قبلها. وكلمة (هَدَاهُمْ اللهُ) أن فيها ضمير مستتر تقديره هو يعود إلى لفظ الجلالة بعدها. وكلمة (تُلِي) فيها ضمير مستتر تقديره هو يعود إلى كلمة -كِتَابُ اللهِ- قبلها. وكلمة (اسْتَمِعُوا، أَنْصِتُوا، تَهْتَدُونَ) فيها ضمير مستتر تقديره أنتم يحيل إلى المستمعين. وكلمة (أَعُوذُ) فيها ضمير مستتر تقديره أنا يعود إلى الخاطب أي واصل بن عطاء. وكلمة (قُلْ) فيها ضمير مستتر تقديره أنت يحيل إلى نبي محمد. وكلمة (يَلِدْ، يُؤَلِّدْ) فيها ضمير مستتر تقديره هو يحيل إلى لفظ الجلالة قبلها. وكلمة (يَكُنْ) فيها ضمير مستتر تقديره هو يحيل إلى كلمة -أَحَدٌ- بعدها.

٢. الإحالة بالضمير المتصل

فوجد الباحث (٩٢) كلمة للإحالة التي شكلها بالضمير المتصل في

نص خطبة منزوعة الرءاء لواصل بن عطاء التي تذكر تفصيلها في الجدول. ومما

يلي بعض بياناتها وتفسيرها :

القسم الأول

" الحمدُ لله القديم بلا غَايَةٍ، والباقي بلا نَهَايَةٍ، الذي عَلَا في دُنُوهِ، ودَنَا في

عُلُوهِ، فَلَا يَحْوِيهِ زَمَانٌ، وَلَا يُحِيطُ بِهِ مَكَانٌ، وَلَا يُوَوِّدُهُ حِفْظُ مَا خَلَقَ، وَلَمْ

يَخْلُقْهُ عَلَى مِثَالِ سَبَقٍ، بَلْ أَنْشَأَهُ ابْتِدَاعًا، وَعَدَّلَهُ اصْطِنَاعًا، فَأَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ

خَلَقَهُ، وَتَمَّمَ مَشِيئَتَهُ، وَأَوْضَحَ حِكْمَتَهُ، فَدَلَّ عَلَى أَلُوْهِيَّتِهِ، فَسُبْحَانَهِ لَا

مُعْتَبَ ٦٤ حُكْمِهِ، وَلَا دَافِعَ لِقَضَائِهِ، تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعِظَامَتِهِ، وَدَلَّ كُلُّ

شَيْءٍ لِسُلْطَانِهِ، وَوَسَّعَ كُلُّ شَيْءٍ فَضْلَهُ، لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ وَهُوَ

السميع العليم".

في هذا القسم، وجد الباحث على ١٩ بيانات الإحالة التي تحتها خط

وشكلها بالضمير المتصل. وفي كلمة (دُنُوهِ، عُلُوهِ، يَحْوِيهِ، بِهِ، يُوَوِّدُهُ) أن

٦٤ لا راد له

فيها ضمير متصل (هـ) يعود إلى لفظ الجلالة قبلها. وكلمة (يَخْلُقُهُ، أَنْشَأَهُ، عَدَّلَهُ) فيها ضمير متصل (هـ) يحيل إلى كلمة -مَا- قبلها. وكلمة (خَلَقَهُ، مَشِيئَتُهُ، حِكْمَتُهُ، أُلُوهُيَّتِهِ، سُبْحَانَهُ، حُكْمِهِ، قَضَائِهِ، عِظَامَتِهِ، سُلْطَانِهِ، فَضْلُهُ، عَنَّهُ) فيها ضمير متصل (هـ) كله يحيل إلى لفظ الجلالة قبلها.

القسم الثاني

" وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، إلهاً تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ، وَعَظُمَتْ أَلْوَاهُ، علا عن صفات كلِّ مخلوقٍ، وَتَنَزَّهَ عن شبه كلِّ مصنوعٍ، فلا تَبْلُغُهُ الأوهامُ ولا تُحِيطُ بِهِ العُقُولُ ولا الأفهَامُ، يُعْصَى فَيَحْلُمُ، ويُدْعَى فيسْمَعُ، وَيُقْبَلُ التَّوْبَةَ عن عِبَادِهِ ويعْفُو عن السيئاتِ وَيَعْلَمُ ما يَفْعَلُونَ، وأشهد شهادةً حقِّ وقولاً صدقٍ بإخلاصٍ نيةً، وصدقٍ طويَّةً، أن محمدَ بنَ عبدِاللهِ عبدُهُ ونبيُّهُ، وَخَالِصَتُهُ^{٦٥} وَصَفِيُّهُ، ابْتَعَثَهُ إلى خَلْقِهِ بالبيناتِ والهُدَى ودينِ الحقِّ فَبَلَّغَ مَأَلَكَتَهُ^{٦٦}، وَنَصَّحَ لِأُمَّتِهِ، وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ، لا تَأْخُذُهُ في الله لَوْمَةٌ لَائِمٌ، ولا يَصُدُّهُ عَنْهُ زَعْمُ زَاعِمٍ، ماضياً على سُنَّتِهِ، مُوفياً على قَصْدِهِ، حتى أتاهُ اليقينُ، فصلَّى اللهُ على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ أفضلَ وأزكى، وأتم

^{٦٥} هذا الشيء خالصة لك : أي خاصة

^{٦٦} مألكة : بضم اللام : أي رسالة

وَأَمْئى، وَأَجَلَ وَأَعْلَى صَلَاةٍ صَلَّاهَا عَلَى صَفْوَةِ أَنْبِيَائِهِ، وَخَالِصَةِ مَلَائِكَتِهِ،
وَأَضْعَافَ ذَلِكَ، إِنَّهُ حَمِيدٌ مُجِيدٌ "

في هذا القسم، وجد الباحث على ٢٤ بيانات الإحالة التي تحتها خط
وشكلها بالضمير المتصل. فكلمة (مَثِيلٌ لَهُ) أن فيها ضمير متصل (هـ) يعود
إلى لفظ الجلالة قبلها. وكلمة (أَسْمَاؤُهُ، آلاؤُهُ، تَبْلُغُهُ، بِهِ، عِبَادِهِ) فيها ضمير
متصل (هـ) يحيل إلى كلمة -إِلَهًا- قبلها. وكلمة (عَبْدُهُ، نَبِيِّهِ، خَالِصَتَهُ،
صَفِيِّهِ، خَلْقِهِ، سَبِيلِهِ، عَنْهُ) فيها ضمير متصل (هـ) كله يحيل إلى لفظ الجلالة
قبلها -أشهد أن لا إله إلا الله-. وكلمة (ابْتَعَثَهُ، مَأَلَكْتَهُ، تَأَخُّدُهُ، يَصُدُّهُ،
سُنَّتِهِ، قَصْدِهِ، أَتَاهُ) فيها ضمير متصل (هـ) يحيل إلى كلمة -محمد- قبلها.
وكلمة (أَنْبِيَائِهِ، مَلَائِكَتِهِ، إِنَّهُ) فيها ضمير متصل (هـ) يحيل إلى لفظ الجلالة
قبلها -صلى الله على محمد-.

القسم الثالث

" أَوْصِيَكُمْ مَعَ نَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ وَالْعَمَلِ بِطَاعَتِهِ وَالْجَانِبَةِ لِمَعْصِيَتِهِ، فَأَحْضُرْكُمْ
على ما يُدْنِيكُمْ مِنْهُ، وَيُزِيلُكُمْ لَدَيْهِ، فَإِنَّ تَقْوَى اللَّهِ أَفْضَلُ زَادٍ، وَأَحْسَنُ
عَاقِبَةٍ فِي مَعَادٍ، وَلَا تُلْهِيَنَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا بِزِينَتِهَا وَخُدْعِهَا، وَفَوَاتِنَ لِدَاثِهَا،
وَشَهَوَاتِ آمَالِهَا، فَإِنَّهَا مَتَاعٌ قَلِيلٌ، وَمُدَّةٌ إِلَى حِينٍ، وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْهَا يَزُولُ، فَكُم

عَايَنْتُمْ مِنْ أَعَاجِبِهَا، وَكَمْ نَصَبْتُمْ لَكُمْ مِنْ حَبَائِلِهَا، وَأَهْلَكْتُمْ مِنْ جَنَحِ إِلَيْهَا
وَاعْتَمَدَ عَلَيْهَا، أَذَاقْتُمْ حُلُوءًا، وَمَزَجْتُمْ لَهُمْ سُمًّا".

في هذا القسم، وجد الباحث على ٢١ بيانات الإحالة التي تحتها خط
وشكلها بالضمير المتصل. فكلمة (أَوْصِيَكُمْ، أَحْضُكُمْ، يُدْنِيَكُمْ، يُزَلُّكُمْ،
تُلْهِئِيكُمْ) أن فيها ضمير متصل (كم) يعود إلى المستمعين. وكلمة (بِطَاعَتِهِ،
لِمَعْصِيَتِهِ، مِنْهُ، لَدَيْهِ) فيها ضمير متصل (به) يحيل إلى لفظ الجلالة قبلها -
بتقوى الله-. وكلمة (زِينَتِهَا، خُدْعِهَا، لَذَائِحِهَا، آمَالِهَا، إِنَّهَا، مِنْهَا، أَعَاجِبِهَا،
حَبَائِلِهَا، إِلَيْهَا، عَلَيَّهَا) فيها ضمير متصل (بها) كله يحيل إلى كلمة الحَيَاةُ
الدُّنْيَا قبله. وكلمة (أَذَاقْتُمْ، هُمْ) فيها ضمير متصل (هم) يحيل إلى كلمة
-مَنْ جَنَحَ- قبلها.

القسم الرابع

" أَيْنَ الْمُلُوكُ الَّذِينَ بَنُوا الْمَدَائِنَ، وَشَيَّدُوا الْمَصَانِعَ، وَأَوْثَقُوا الْأَبْوَابَ،
وَكَانَثُوا الْحِجَابَ، وَأَعَدُّوا الْجِيَادَ، وَمَلَكَوْا الْبِلَادَ، وَاسْتَخَدَمُوا التَّلَادَ، قَبَضْتُمْ
مُخَالَبِهَا، وَطَخَنْتُمْ بِكُلِّهَا^{٦٧}، وَعَضَّتْهُمْ بِأَنْيَابِهَا، وَعَاضَتْهُمْ عَنِ السَّعَةِ

^{٦٧} الكلكل : أي الصدر

ضَيِّقًا، وَمِنَ الْعِزِّ ذِلًّا، وَمِنَ الْحَيَاةِ فَنَاءً، فَسَكَنُوا اللَّحُودَ، وَأَكَلَهُمُ الدُّودُ،
وَأَصْبَحُوا لَا تُعَايِنُ إِلَّا مَسَاكِينَهُمْ، وَلَا تَجِدُ إِلَّا مُعَالِمَهُمْ، وَلَا تَحْسُ مِنْهُمْ مِنْ
أَحَدٍ وَلَا تَسْمَعُ لَهُمْ نَبْسًا. فَتَزَوَّدُوا عَافَاكُمْ اللَّهُ فَإِنَّ أَفْضَلَ الزَّادِ التَّقْوَى، وَاتَّقُوا
اللَّهَ يَا أُولِي الْأَبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ. جَعَلَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ يَنْتَفِعُ بِمَوَاعِظِهِ،
وَيَعْمَلُ لِحِظَّةٍ وَسَعَادَتِهِ، وَمَنْ يَسْتَمِعِ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعْ أَحْسَنَهُ، أُولَئِكَ الَّذِينَ
هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَبَابِ. إِنَّ أَحْسَنَ قَصَصِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَبْلَغَ
مَوَاعِظِ الْمُتَّقِينَ كِتَابُ اللَّهِ الزَّكِيَّةُ آيَاتُهُ، الْوَاضِحُ بَيِّنَاتُهُ، فَإِذَا ثَلِيَ عَلَيْكُمْ
فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ.. أَعُوذُ بِاللَّهِ الْقَوِي مِنَ الشَّيْطَانِ الْغَوِي،
إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، بِسْمِ اللَّهِ الْفَتْاحِ الْمَنَانِ، قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. اللَّهُ
الصَّمَدُ. لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ. وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ. نَفَعَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِالْكِتَابِ
الْحَكِيمِ، وَبِالْآيَاتِ وَالْوَحْيِ الْمُبِينِ، وَأَعَادَنَا وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ، وَأَدْخَلَنَا
وَإِيَّاكُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ. "

في هذا القسم، وجد الباحث على ٢٤ بيانات الإحالة التي تحتها خط
وشكلها بالضمير المتصل. فكلمة (قَبَضْتَهُمْ، طَحَنْتَهُمْ، عَصَّتَهُمْ، عَاصَتْهُمْ،
أَكَلَهُمْ، مَسَاكِينَهُمْ، مُعَالِمَهُمْ، مِنْهُمْ، هُمْ) أن فيها ضمير متصل (بهم) كله
يعود إلى كلمة -الملوك- قبلها. وكلمة (مُخَالِبَهَا، بِكُلِّكَلِمَتِهَا، بِأَنْبِيَائِهَا) فيها

ضمير متصل (بها) يحيل إلى كلمة الحياة الدنيا قبلها. وكلمة (مَوَاعِظِهِ، سَعَادَتِهِ) فيها ضمير متصل (به) يحيل إلى لفظ الجلالة قبله -جَعَلْنَا اللَّهَ-. وكلمة (أَحْسَنَهُ) فيها ضمير متصل (به) يحيل إلى كلمة -التَّقْوَى- قبلها. وكلمة (جَعَلْنَا، نَفَعْنَا، أَعَادْنَا، أَدْخَلْنَا) فيها ضمير متصل (نا) يحيل إلى الخاطب والمستمعين. وكلمة (هَدَاهُمْ) فيها ضمير متصل (هم) يحيل إلى كلمة -الذين- قبلها. وكلمة (آيَاتُهُ، بَيِّنَاتُهُ، لَهُ) فيها ضمير متصل (به) يحيل إلى كلمة -كِتَابِ اللَّهِ- قبلها.

٣. الإحالة بالضمير المنفصل

فقال الباحث (٩) كلمة للإحالة التي شكلها بالضمير المنفصل في نص خطبة منزوعة الرءاء لواصل بن عطاء التي تذكر تفصيلها في الجدول. ومما يلي

بياناتها وتفسيرها :

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

١. " إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ "

يشتمل هذا البيان السابق على عنصر السبك النحوي وهو الإحالة، يقع في كلمة التي تحتها خط. وذلك الضمير المنفصل (هو) يحيل إلى كلمة "الله" التي تذكر قبله. فهذا الحال يسمى بالإحالة الداخلية القبلية وشكلها بالضمير المنفصل.

٢. " أولئك الذين هَدَاهُمُ اللهُ وأولئك هُمُ أولو الألباب "

يشتمل هذا البيان السابق على عنصر السبك النحوي وهو الإحالة، يقع في كلمة التي تحتها خط. أما الضمير المنفصل (هُم) يحيل إلى كلمة أولو الألباب التي تذكر بعده. فسمي هذا الحال بالإحالة الداخلية البعدية وشكلها بالضمير المنفصل.

٣. " فَتَزَوَّدُوا عَافَاكُمْ اللهُ فَإِنَّ أَفْضَلَ الزَّادِ التَّقْوَى "

يشتمل هذا البيان السابق على عنصر السبك النحوي وهو الإحالة، يقع في كلمة التي تحتها خط. أما الضمير المنفصل (عَافَاكُمْ) يحيل إلى المستمعين وهو لا يذكر في النص. فسمي هذا الحال بالإحالة الخارجية وشكلها بالضمير المنفصل.

٤. " جَعَلْنَا اللهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ يَنْتَفِعُ بِمَوَاعِظِهِ ... نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكُمْ بِالْكِتَابِ

الْحَكِيمِ، وَأَعَاذَنَا وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ، وَأَدْخَلْنَا وَإِيَّاكُمْ جَنَّاتِ النعيم "

يشتمل هذا البيان السابق على عنصر السبك النحوي وهو الإحالة، يقع في كلمات التي تحتها خط. أما الضمير المنفصل (إِيَّاكُمْ)

يحيل إلى المستمعين وهو لا يذكر في النص. فسمي هذا الحال بالإحالة الخارجية وشكلها بالضمير المنفصل.

٥. " قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ " .

يشتمل هذا البيان السابق على عنصر السبك النحوي وهو الإحالة، يقع في كلمة التي تحتها خط. وذلك الضمير المنفصل (هو) يحيل إلى كلمة "الله" التي تذكر بعده. فهذا الحال يسمى بالإحالة الداخلية البعدية وشكلها بالضمير المنفصل.

٤. الإحالة بالاسم الموصول

فقال الباحث (٣) كلمة للإحالة التي شكلها باسم الموصول في نص خطبة منزوعة الرء لواصل بن عطاء التي تذكر تفصيلها في الجدول. ومما يلي بعض بياناتها :

١. " الحمدُ لله القديمُ بلا غَايَةٍ، والباقِي بلا نَهَايَةٍ، الذي عَمَلًا فِي دُنُوهِ " .

يشتمل هذا البيان السابق على عنصر السبك النحوي وهو الإحالة، يقع في كلمة التي تحتها خط. يدل على وجود اسم موصول (الذي) يحيل إلى كلمة " الله " تذكر قبله. فسمي هذا الحال بالإحالة الداخلية القبليّة وشكلها بالإسم الموصول.

٢. " أين الملوکُ الذینَ بُنُوا المدائنَ، وشيّدوا المصانعَ "

يشتمل هذا البيان السابق على عنصر السبك النحوي وهو الإحالة، يقع في كلمة التي تحتها خط. يدل على وجود اسم موصول (الذين) يحيل إلى كلمة -الملوك- تذكر قبله. فسمي هذا الحال بالإحالة الداخلية القبليّة وشكلها بالإسم الموصول.

٣. " أولئك الذینَ هداهمُ اللهَ "

يشتمل هذا البيان السابق على عنصر السبك النحوي وهو الإحالة، يقع في كلمة التي تحتها خط. يدل على وجود اسم موصول (الذين) يحيل إلى كلمة -أولئك- تذكر قبله. فسمي هذا الحال بالإحالة الداخلية القبليّة وشكلها بالإسم الموصول.

٥. الاستبدال الاسمي

فوجد الباحث (١) بيان للإستبدال التي شكله بالإسمي في نص خطبة

منزوعة الرءاء لواصل بن عطاء. ومما يلي تفسيره :

١. كلمة "وَحَدَهُ" في النص.

" وأشهد أن لا إله إلا الله وَحَدَهُ لا مثيلَ له "

يشتمل هذا البيان السابق على عنصر السبك النحوي وهو
الإستبدال الإسمي، يقع في كلمة التي تحتها خط. فسمي بالإستبدال
لأن هناك العلاقة بين الكلمة الأولى والثانية التي تستبدل محلها، وهو
في العبارة "وَحَدَهُ" التي تستبدل على كلمة "إِلَه".

٦. الاستبدال العباري أو الجملي

فوجد الباحث (٢) بيانان للاستبدال التي شكلهما بالعباري أو الجملي
في نص خطبة منزوعة الرء لواصل بن عطاء التي تذكر تفصيلها في الجدول.
ومما يلي بعض تحليل بياناتها :

١. " فصلى الله على محمد وعلى آل محمد أفضل وأزكى، وأتمم وأتمى،

وأجل وأعلى صلاة صلأها على صفة أنبيائه، وخالصة ملائكتيه،

وأضعاف ذلك، "

يشتمل هذا البيان السابق على عنصر السبك النحوي وهو

الاستبدال العباري أو الجملي، يقع في كلمة التي تحتها خط. فسمي

بالاستبدال لأن هناك العلاقة بين الكلمة أو الجملة الأولى والثانية التي

تستبدل محلها، وهو في العبارة "ذلك" التي تستبدل على الجملة " صَلَّى

الله على محمدٍ وعلى آل محمدٍ أفضل وأزكى، وأتمم وأتمى، وأجل وأعلى
صلاةٍ صلاتها على صفوة أنبيائه، وخالصة ملائكتيه".

٢. " ومن يستمع القول فيتبع أحسنه، أولئك الذين هداهم الله "

يشتمل هذا البيان السابق على عنصر السبك النحوي وهو
الاستبدال العباري أو الجملي، يقع في كلمة التي تحتها خط. فسمي
بالاستبدال لأن هناك العلاقة بين الكلمة أو الجملة الأولى والثانية التي
تستبدل محلها، وهو في العبارة "أولئك" التي تستبدل على الجملة "ممن
يُنتفع بمواعظه وممن ستمع القول".

٧. الحذف الإسمي

فوجد الباحث (٣) بيانات للحذف التي شكلها بالإسمي في نص خطبة
منزوعة الرء لواصل بن عطاء. ومما يلي تحليل بياناتها وتفسيرها :

١. " إلهًا تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ، وَعَظَّمَتْ آلَاؤُهُ "

في هذا النص يشتمل البيان السابق على عنصر السبك النحوي
وهي الحذف، والمحذوف هو كلمة "إلهًا". أما الدليل نجد في جملة قبلها،
فأصله "وإلهًا عَظَّمَتْ آلَاؤُهُ". إذن، يسمى بالحذف الإسمي لأنه أن
يكون حذف الإسمي وهو "إلهًا".

٢. " وَأَبْلَغُ مَوَاعِظِ الْمُتَّقِينَ كِتَابُ اللَّهِ الزَّكِيَّةُ آيَاتُهُ، الْوَاضِحُ بَيِّنَاتُهُ "

في هذا النص يشتمل البيان السابق على عنصر السبك النحوي وهي الحذف، والمحذوف هو كلمة "وَكِتَابٌ". أما الدليل نجد في جملة قبلها، فأصله "وَكِتَابُ الْوَاضِحِ بَيِّنَاتُهُ". إذن، يسمى بالحذف الإسمي لأنه أن يكون حذف الإسمي وهو "كِتَابٌ".

٣. " وَأَعَادَنَا وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ وَأَدْخَلْنَا وَإِيَّاكُمْ جَنَّاتِ النِّعِيمِ ".

في هذا النص يشتمل البيان السابق على عنصر السبك النحوي وهي الحذف، والمحذوف هو كلمة "النَّارِ". أما الدليل نجد في جملة بعدها أن هناك كلمة "جَنَّاتِ" ، فأصله (وَأَعَادَنَا وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْعَذَابِ النَّارِ الْأَلِيمِ وَأَدْخَلْنَا وَإِيَّاكُمْ جَنَّاتِ النِّعِيمِ). إذن، يسمى بالحذف

الإسمي.

٨. الحذف الفعلي

فوجد الباحث (١) كلمة للحذف التي شكلها بالفعلي في نص خطبة

منزوعة الراء لواصل بن عطاء. ومما يلي تحليل بيانها :

١. " وَأَشْهَدُ شَهَادَةً حَقِّ وَقَوْلٍ صَدَقِ "

في هذا النص يشتمل البيان السابق على وسيلة السبك النحوي وهي الحذف، والمحذوف هو كلمة "أَقُولُ". أما الدليل نجد في جملة قبلها، فأصله "وَأَقُولُ قَوْلَ صِدْقٍ". إذن، يسمى بالحذف الفعلي لأنه أن يكون حذف الفعلي وهو "أَقُولُ".

٩. الحذف القولي

فوجد الباحث (٥) بيانات للحذف التي شكلها بالحذف القولي في نص خطبة منزوعة الرء لواصل بن عطاء. ومما يلي بياناتها وتفسيرها :

١. " فُسُبْحَانَهُ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ، وَلَا دَافِعَ لِقَضَائِهِ "

في هذا النص يشتمل البيان السابق على عنصر السبك النحوي وهي الحذف، والمحذوف هو كلمة "سُبْحَانَهُ". أما الدليل نجد في جملة قبلها، فأصله (وَسُبْحَانَهُ لَا دَافِعَ لِقَضَائِهِ). فيسمى هذا الحال بالحذف القولي.

٢. " الْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَدِيمِ بِلا غَايَةٍ، وَالْبَاقِي بِلا نِهَآيَةٍ "

في هذا النص يشتمل البيان السابق على عنصر السبك النحوي وهي الحذف، والمحذوف هو كلمة "الْحَمْدُ لِلَّهِ". أما الدليل نجد في جملة

قبلها، فأصله (وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْبَاقِي بِإِلَّا نَهَايَةَ). فيسمى هذا الحال بال حذف القولي.

٣. " فَأَحْسَنَ كُلِّ شَيْءٍ خَلْقَهُ، وَتَمَّ مَشِيئَتَهُ " .

في هذا النص يشتمل البيان السابق على عنصر السبك النحوي وهي الحذف، والمخدوف هو كلمة "كُلِّ شَيْءٍ". أما الدليل نجد في جملة قبلها، فأصله (فَأَحْسَنَ كُلِّ شَيْءٍ خَلْقَهُ، وَتَمَّ كُلِّ شَيْءٍ مَشِيئَتَهُ). فيسمى هذا الحال بال حذف القولي.

٤. " وَلَا تُحِيطُ بِهِ الْعُقُولُ وَلَا الْأَفْهَامُ " .

في هذا النص يشتمل البيان السابق على عنصر السبك النحوي وهي الحذف، والمخدوف هو كلمة "تُحِيطُ بِهِ". أما الدليل نجد في جملة قبلها، فأصله (وَلَا تُحِيطُ بِهِ الْعُقُولُ وَلَا تُحِيطُ بِهِ الْأَفْهَامُ). فيسمى هذا الحال بال حذف القولي.

٥. " فَأَحْضُكُمُ عَلَى مَا يُدْنِيكُمُ مِنْهُ، وَيُزِيلُكُمُ لَدَيْهِ " .

في هذا النص يشتمل البيان السابق على عنصر السبك النحوي وهي الحذف، والمخدوف هو جملة " أَحْضُكُمُ عَلَى مَا ". أما الدليل

نجد في جملة قبلها، فأصله (فأحضُّكم على ما يُدنيكم منه، وأحضُّكم

على ما يُزلفكم لَدَيْهِ). فيسمى هذا الحال بالحذف القولي.

١٠. الوصل الإضافي

فوجد الباحث (٧١) بيانات للوصل الإضافي في نص خطبة منزوعة

الراء لواصل بن عطاء. وتعبّر تلك البيانات بحرف الواو، ومما يلي تفسير

بياناتها:

القسم الأول

" الحمدُ لله القديم بلا غَايَة، والباقي بلا نَهَايَة، الذي عَلَا فِي دُنُوهِ، وَدَنَا فِي

عُلُوهِ، فَلَا يَحْوِيهِ زَمَانٌ، وَلَا يُحِيطُ بِهِ مَكَانٌ، وَلَا يُؤَوِّدُهُ حِفْظُ مَا خَلَقَ، وَلَمْ

يَخْلُقْهُ عَلَى مِثَالِ سَبَقٍ، بَلْ أَنْشَأَهُ ابْتِدَاعًا، وَعَدَّلَهُ اصْطِنَاعًا، فَأَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ

خَلَقَهُ، وَتَمَّمَ مَشِيئَتَهُ، وَأَوْضَحَ حِكْمَتَهُ، فَدَلَّ عَلَى أُلُوْهِيَّتِهِ، فَسُبْحَانَهُ لَا

مُعَقَّبٌ^{٦٨} لِحُكْمِهِ، وَلَا دَفْعَ لِقَضَائِهِ، تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعِظَامَتِهِ، وَدَلَّ كُلُّ

شَيْءٍ لِسُلْطَانِهِ، وَوَسَّعَ كُلُّ شَيْءٍ فَضْلَهُ، لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ حَبَّةٍ وَهُوَ

السميع العليم "

^{٦٨} لا رادّ له

تشتمل البيانات السابقة على عنصر السبك النحوي وهو الوصل، يقع في كلمات التي تحتها خط. في هذا القسم، نال الباحث ١٠ بيانات. فكلمة (والباقي) أن يكون موصلا لكلمة قبله وهو -الْقَلِيمِ-. وكلمة (ودَنَا) أن يكون موصلا لكلمة قبله وهو -عَلَا-. وكلمة (وَلَا يُحِيطُ بِهِ، وَلَا يُؤْوِدُهُ) أن يكون موصلا لكلمة قبله وهو -لَا يَحْوِيهِ-. وكلمة (وَعَدَلَهُ) أن يكون موصلا لكلمة قبله وهو -أَنْشَأَهُ-. وكلمة (وَتَمَّمَ، وَأَوْضَحَ) أن يكون موصلا لكلمة قبله وهو -أَحْسَنَ-. وكلمة (وَلَا دَافِعَ) أن يكون موصلا لكلمة قبله وهو -لَا مُعَقَّبَ-. وكلمة (وَوَسَّعَ) أن يكون موصلا لكلمة قبله وهو -تَوَاضَعَ-. فيسمى هذا الحال بالوصل الإضافي.

القسم الثاني

" وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا مثيل له، إلهاً تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ، وَعَظَمَتْ آلَاؤُهُ، علا عن صفات كلِّ مخلوقٍ، وَتَنَزَّهَ عن شبه كلِّ مصنوعٍ، فلا تَبْلُغُهُ الأوهامُ وَلَا تُحِيطُ بِهِ العُقُولُ والأفهامُ، يُعَصَى فَيَحْلُمُ، وَيُدْعَى فَيَسْمَعُ، وَيَقْبَلُ التَّوْبَةَ عن عبادِهِ وَيَعْفُو عن السيئاتِ وَيَعْلَمُ ما يُفْعَلُونَ، وأشهد شهادةً حقِّ وَقَوْلَ صَدَقٍ بإخلاصٍ نيةً، وَصَدَقَ طَوِيَّةً، أن محمدَ بنَ عبدِاللهِ عبده ونبيه،

وخَالَصَتْهُ^{٦٩} وصفيته، ابتعته إلى خلقه بالبينات والهدى ودين الحق فبلغ مألكته^{٧٠}، ونصح لأمتيه، وجاهد في سبيله، لا تأخذه في الله لومة لائم، ولا يصدّه عنه زعم زاعم، ماضياً على سنته، موفياً على قصده، حتى أتاه اليقين، فصلى الله على محمد وعلى آل محمد أفضل وأزكى، وأتم وأتمى، وأجل وأعلى صلاة صلّاها على صفة أنبيائه، وخالصة ملائكته، وأضعاف ذلك، إنه حميدٌ مجيدٌ".

تشتمل البيانات السابقة على عنصر السبك النحوي وهو الوصل، يقع في كلمات التي تحتها خط. في هذا القسم، نال الباحث ٢٤ بيانات. فكلمة (وعظمت) أن يكون موصلاً لكلمة قبله وهو -تقدست-. وكلمة (وتنزّه) أن يكون موصلاً لكلمة قبله وهو -علا-. وكلمة (ولا يُحيطُ به) أن يكون موصلاً لكلمة قبله وهو -لا تبلغه-. وكلمة (والأفهام) أن يكون موصلاً لكلمة قبله وهو -العقول-. وكلمة (ويُدعى) أن يكون موصلاً لكلمة قبله وهو -يُعصى-. وكلمة (ويَعْفُو، يَعْلَم) أن يكون موصلاً لكلمة قبله وهو -يقبل-. وكلمة (وقَوْلٌ صِدْقٍ، وصِدْقٍ طَوِيَةٍ) أن يكون موصلاً لكلمة قبله

^{٦٩} هذا الشيء خالصة لك : أي خاصة

^{٧٠} مألكة : بضم اللام : أي رسالة

وهو - شَهَادَةٌ حَقٌّ - . وكلمة (وَنَبِيُّهُ، وَخَالِصَتُهُ، وَصَفِيُّهُ) أن يكون موصلا
 لكلمة قبله وهو -عَبْدُهُ- . وكلمة (وَالْهَدَى، وَدِينِ الْحَقِّ) أن يكون موصلا
 لكلمة قبله وهو -الْبَيِّنَاتِ- . وكلمة (وَنَصَّحَ، وَجَاهَدَ) أن يكون موصلا
 لكلمة قبله وهو -بَلَغَ- . وكلمة (وَلَا يَصُدُّهُ) أن يكون موصلا لكلمة قبله
 وهو -لَا تَأْخُذُهُ- . وكلمة (وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ) أن يكون موصلا لكلمة قبله
 وهو -عَلَى مُحَمَّدٍ- . وكلمة (وَأَزْكَى، وَأَتَمُّ، وَأَمْنَى، وَأَجَلُّ، وَأَعْلَى) أن يكون
 موصلا لكلمة قبله وهو -أَفْضَلُ- . وكلمة (وَخَالِصَةَ مَلَائِكَتِهِ) أن يكون
 موصلا لكلمة قبله وهو -صَفْوَةَ أَنْبِيَائِهِ- . فتسمى هذه القضية بالوصل
 الإضافي وتعبيراتها بحرف الواو.

القسم الثالث

" أَوْصِيَكُمْ مَعَ نَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ وَالْعَمَلَ بِطَاعَتِهِ وَالْمُجَانِبَةَ لِمَعْصِيَتِهِ، فَأَحْضُكُمُ
 عَلَى مَا يُدْنِيكُمْ مِنْهُ، وَيُزِيلُكُمْ لَدَيْهِ، فَإِنَّ تَقْوَى اللَّهِ أَفْضَلُ زَادٍ، وَأَحْسَنُ
 عَاقِبَةٍ فِي مَعَادٍ، وَلَا تُلْهِيَنَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا بِزِينَتِهَا وَخُدْعِهَا، وَقَوَاتِنَ لِدَاتِهَا،
 وَشَهَوَاتِ أَمَالِهَا، فَإِنَّمَا مَتَاعٌ قَلِيلٌ، وَمُدَّةٌ إِلَى حِينٍ، وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْهَا يَزُولُ، فَكُم
 عَايِنْتُمْ مِنْ أَعْجَابِهَا، وَكُم نَصَبْتُمْ لَكُمْ مِنْ حَبَائِلِهَا، وَأَهْلَكْتُمْ مِنْ جَنَحِ إِلَيْهَا
 وَاعْتَمَدْتُمْ عَلَيْهَا، أَذَاقْتُمْ حُلُومًا، وَمَرَجَحْتُمْ لَهُمْ سُمًّا. أَيْنَ الْمُلُوكُ الَّذِينَ بَنُوا الْمَدَائِنَ،

وَشَيَّدُوا الْمَصَانِعَ، وَأَوْثَقُوا الْأَبْوَابَ، وَكَاثَفُوا الْحِجَابَ، وَأَعَدُّوا الْجِيَادَ، وَمَلَكَوْا
الْبِلَادَ، وَاسْتَخْدَمُوا التَّلَادَ، قَبَضَتْهُمْ بِمُخَالَبِهَا، وَطَحَنَتْهُمْ بِكُلْكُلِهَا^{٧١}،
وَعَصَّتْهُمْ بِأَنْبِيَائِهَا، وَعَاضَتْهُمْ عَنِ السَّعَةِ ضَيِّقًا، وَمِنَ الْعِزِّ ذِلًّا، وَمِنَ الْحَيَاةِ
فَنَاءً، فَسَكَنُوا اللَّحُودَ، وَأَكَلَهُمُ الدُّودُ، وَأَصْبَحُوا لَا تُعَايِرُنْ إِلَّا مَسَاكِينَهُمْ، وَلَا
بَجْدٌ إِلَّا مُعَالِمُهُمْ، وَلَا تَحْسٌ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ وَلَا تَسْمَعٌ لَهُمْ نِسَاءً.

تشتمل البيانات السابقة على عنصر السبك النحوي وهو الوصل، يقع في كلمات التي تحتها خط. في هذا القسم، نال الباحث ٢٥ بيانات. فكلمة (وَالْمُجَانِبَةُ لِمُعْصِيَّتِهِ) أن يكون موصلا لكلمة قبله وهو -الْعَمَلُ بِطَاعَتِهِ- . وكلمة (وَيُزِيلُكُمْ لَدَيْهِ) أن يكون موصلا لكلمة قبله وهو -يُذِنِيكُمْ مِنْهُ- . وكلمة (وَأَحْسَنُ عَاقِبَةٍ) أن يكون موصلا لكلمة قبله وهو -أَفْضَلُ زَادٍ- . وكلمة (وَتُخَذِعُهَا، وَقَوَاتِنَ لِدَاثِهَا، وَشَهَوَاتِ آمَالِهَا) أن يكون موصلا لكلمة قبله وهو -بَرِيئَتِهَا- . وكلمة (وَمُدَّةٌ) أن يكون موصلا لكلمة قبله وهو - مَتَاعٌ- . وكلمة (وَكَمْ نَصَبْتُ لَكُمْ) أن يكون موصلا لكلمة قبله وهو - كَمْ- . وكلمة (وَأَهْلَكَتْ) أن يكون موصلا لكلمة قبله وهو -نَصَبْتُ-

^{٧١} الكلكل : أي الصدر

. وكلمة (واعْتَمَدَ) أن يكون موصلا لكلمة قبله وهو -جَحَّحَ-. وكلمة (جَحَزَتْ لَهُمْ) أن يكون موصلا لكلمة قبله وهو -أَذَاقَتْهُمْ-. وكلمة (وشَيَّدُوا، وَأَوْثَقُوا، وَكَاتَبُوا، وَأَعَدُّوا، وَمَلَكَوا، وَاسْتَحْدَمُوا) أن يكون موصلا لكلمة قبله وهو -بُنُوا-. وكلمة (وَطَحَّنَتْهُمْ، وَعَضَّنَتْهُمْ، وَعَاضَتْهُمْ) أن يكون موصلا لكلمة قبله وهو -قَبَضَتْهُمْ-. وكلمة (وَمِنَ الْحَيَاةِ فَنَاءً) أن يكون موصلا لكلمة قبله وهو -مِنَ الْعِزِّ دُلًّا-. وكلمة (وَأَصْبَحُوا) أن يكون موصلا لكلمة قبله وهو -سَكَّنُوا-. وكلمة (وَلَا تَجِدُ، وَلَا تَحْسُ، وَلَا تَسْمَعُ) أن يكون موصلا لكلمة قبله وهو -لَا تَعَايُنُ-. فتسمى هذه القضية بالوصل الإضافي وتعبيراتها بحرف الواو.

القسم الرابع

" فَتَزَوَّدُوا عَافَاكُمْ اللَّهُ فَإِنَّ أَفْضَلَ الزَّادِ التَّقْوَى، وَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ. جَعَلْنَا اللَّهَ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ يَنْتَفِعُ بِمَوَاعِظِهِ، وَيَعْمَلُ لِحِظَةِ وَسَعَادَتِهِ، وَمَنْ يَسْتَمِعِ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعْ أَحْسَنَهُ، أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ. إِنَّ أَحْسَنَ قَصَصِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَبْلَغَ مَوَاعِظِ الْمُتَّقِينَ كِتَابُ اللَّهِ الزَّكِيَّةُ آيَاتُهُ، الْوَاضِحُ بَيِّنَاتُهُ، فَإِذَا تَلَّى عَلَيْكُمْ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ.. أعوذ بالله القوي من الشيطان الغوي، إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ،

بِسْمِ اللَّهِ الْفَتْاحِ الْمَنَانِ، قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. اللَّهُ الصَّمَدُ. لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ. وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ. نَفَعْنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِالْكِتَابِ الْحَكِيمِ، وَبِالْآيَاتِ وَالْوَحْيِ الْمُبِينِ، وَأَعَادْنَا وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ، وَأَدْخَلْنَا وَإِيَّاكُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ."

تشتمل البيانات السابقة على عنصر السبك النحوي وهو الوصل، يقع في كلمات التي تحتها خط. في هذا القسم، نال الباحث ١٤ بيانات. فكلمة (وَأَتَّقُوا) أن يكون موصلا لكلمة قبله وهو -تَزَوَّدُوا-. وكلمة (يَعْمَلُ) أن يكون موصلا لكلمة قبله وهو -يَنْتَفِعُ-. وكلمة (وَسَعَادَتِهِ) أن يكون موصلا لكلمة قبله وهو -حِطَّتْهُ-. وكلمة (وَمَنْ يَسْتَمِعْ) أن يكون موصلا لكلمة قبله وهو -مَنْ يَنْتَفِعُ-. وكلمة (وَأُولَئِكَ) أن يكون موصلا لكلمة قبله وهو -أُولَئِكَ-. وكلمة (وَأَبْلَغَ مَوَاعِظٍ) أن يكون موصلا لكلمة قبله وهو -أَحْسَنَ قَصَصٍ-. وكلمة (وَأَنْصِتُوا) أن يكون موصلا لكلمة قبله وهو -اسْتَمِعُوا-. وكلمة (وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ) أن يكون موصلا لكلمة قبله وهو -لَمْ يَلِدْ-. وكلمة (وبالآياتِ والوحيِ المبينِ) أن يكون موصلا لكلمة قبله وهو -بالكتابِ الحكيمِ-. وكلمة (وأعادنا، أدخلنا) أن يكون موصلا لكلمة قبله وهو -نَفَعْنَا-. فتسمى هذه القضية بالوصل الإضافي وتعبيراتها بحرف الواو.

١١ . الوصل العكسي أو الإستدراكي

فوجد الباحث (٤) بيانات للوصل العكسي أو الإستدراكي في نص خطبة منزوعة الرءاء لواصل بن عطاء. وتعتبر تلك البيانات بعبارة (بَلْ وَلَا)، ومما يلي تحليل بياناتها :

١ . " وَلَا يُؤُودُهُ حِفْظُ مَا خَلَقَ، وَلَمْ يَخْلُقْهُ عَلَى مِثَالِ سَبَقٍ، بَلْ أَنْشَأَهُ ائْتِدَاعاً " .

يشتمل هذا البيان السابق على وسيلة السبك النحوي وهو الوصل، يقع في كلمة التي تحتها خط. كما أن هناك حرف (بل) في كلمة (بلْ أَنْشَأَهُ ائْتِدَاعاً) أن يكون موصلا لكلمة أو جملة قبله وهي "وَلَا يُؤُودُهُ حِفْظُ مَا خَلَقَ، وَلَمْ يَخْلُقْهُ عَلَى مِثَالِ سَبَقٍ"، والجملة الأولى مخالفة للجملة الثانية. فيسمى هذا الحال بالوصل العكسي أو الإستدراكي.

٢ . " وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا مِثْلَ لَهُ " .

يشتمل هذا البيان السابق على وسيلة السبك النحوي وهو الوصل، يقع في كلمة التي تحتها خط. كما أن هناك حرف (لا) في كلمة (لَا مِثْلَ لَهُ) أن يكون موصلا لكلمة أو جملة قبله وهي "وَلَا يُؤُودُهُ حِفْظُ مَا خَلَقَ، وَلَمْ يَخْلُقْهُ عَلَى مِثَالِ سَبَقٍ"، والجملة الأولى مخالفة للجملة الثانية. فيسمى هذا الحال بالوصل العكسي أو الإستدراكي.

إله"، والجملة الأولى مخالفة للجملة الثانية. فيسمى هذا الحال بالوصل الإستدراكي.

٣. " الحمدُ لله القديم بلا غَايَةً، والباقِي بلا نُهَيَاةً " .

يشتمل هذا البيان السابق على وسيلة السبك النحوي وهو الوصل، يقع في كلمة التي تحتها خط. كما أن هناك حرف (لا) في كلمة (لا غَايَةً، لا نُهَيَاةً) أن يكون موصلا لكلمة قبلها وهي "القديم والباقِي". فيسمى هذا الحال بالوصل الإستدراكي.

١٢. الوصل السببي

فوجد الباحث (٧) بيانات للوصل السببي في نص خطبة منزوعة الرء لواصل بن عطاء. وتعبّر تلك البيانات بعبارة حرف الفاء السببي، ومما يلي بعض تحليل بياناتها :

١. " يُعْصَى فَيَحْلُمُ وَيُدْعَى فَيَسْمَعُ " .

يشتمل هذا البيان السابق على عنصر السبك النحوي وهو الوصل، يقع في كلمة التي تحتها خط. كما أن هناك وجود حرف الفاء السببي في كلمة "فَيَحْلُمُ وَفَيَسْمَعُ" أن يكون موصلا بعلاقة السببي

لكلمة أو جملة قبله وهي "يُعْصَى وَيُدْعَى". فيسمى هذا الحال بالوصل السبي.

٢. "مَنْ يَنْتَفِعُ بِمَوَاعِظِهِ وَمَنْ يَسْتَمِعُ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعْ أَحْسَنَهُ"

يشتمل هذا البيان السابق على عنصر السبك النحوي وهو الوصل، يقع في كلمة التي تحتها خط. كما أن هناك وجود حرف الفاء السبي في كلمة "فَيَتَّبِعْ" أن يكون موصلاً بعلاقة السبي لكلمة أو جملة قبله وهي "مَنْ يَسْتَمِعُ الْقَوْلَ". فيسمى هذا الحال بالوصل السبي.

٣. "وَمَنْ الْعَزْ ذُلًّا، وَمَنْ الْحَيَاةِ فَنَاءً، فَسَكَّنُوا اللَّحُودَ، وَأَكَلَهُمُ الدُّودُ"

يشتمل هذا البيان السابق على عنصر السبك النحوي وهو الوصل، يقع في كلمة التي تحتها خط. كما أن هناك وجود حرف الفاء السبي في كلمة (فَسَكَّنُوا) أن يكون موصلاً بعلاقة السبي لكلمة أو جملة قبله وهي "مَنْ الْحَيَاةِ فَنَاءً". فيسمى هذا الحال بالوصل السبي.

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. نتائج البحث

وبعد أن حلل هذا البحث، وجد الباحث أن هناك انسجام واتفاق في تفصيل بين الكلمات والجمل في نص خطبة منزوعة الرء لواصل بن عطاء بسبب السبك النحوي. وهذا مضبوط بعدة بيانات عن السبك النحوي مما تجعله خطابا كاملا. فالخلاصة فيما يلي :

١. عناصر السبك النحوي في خطبة منزوعة الرء لواصل بن عطاء تحتوي على أربعة وهي الإحالة والاستبدال والحذف والوصل. وفيها نال الباحث ١٩٨ بيان للإحالة ويشتمل على ٣١ بيانا من الإحالة الخارجية و ١٤٤ بيان من الإحالة الداخلية القبليّة و ٢٣ بيان من الإحالة الداخلية البعديّة. وكذلك ٣ بيانات للإستبدال و ٩ بيانات للحذف و ٨٢ بيان للوصل.

٢. أشكال السبك النحوي في خطبة منزوعة الرء لواصل بن عطاء، كما يلي :
أ. فوجد الباحث بعدة بيانات للإحالة التي تتضمن على ٩٤ بيان من الإحالة بالضمير مستتر، ٩٢ بيان من الإحالة بالضمير المتصل، ٩

بيانات من الإحالة بالضمير المنفصل ، ٣ بيانات من الإحالة باسم
الموصول.

ب. ووجد الباحث بعدة بيانات للاستبدال التي تتضمن على ١ بيان من
الاستبدال الاسمي وبيانين للاستبدال العباري أو الجملي.

ج. ونال الباحث البيانات للحذف التي تشتمل على ٣ بيانات للحذف
الإسمي وبيان للحذف الفعلي و ٥ بيانات للحذف القولي أو الجملي.

د. ووجد الباحث بعدة بيانات للوصل التي تحتوي على ٧١ بيان للوصل
الإضافي و ٤ بيانات للوصل الإستدراكي و ٧ بيانات للوصل السبي.

ب. الاقتراحات

قد تم الباحث في كتابة هذا البحث تحت الموضوع "السبك النحوي في خطبة

منزوعة الرء لواصل بن عطاء" بعون الله وتوفيقه، وكان هذا البحث لا يخلو عن الخطأ
والفقدان. فيرجو الباحث للقارئ أن تصححوا وتقدموا النصيحة والنقد البنائي.

وكذلك يرجو الباحث أن يكون هذا البحث نافعا للقارئ وخاصة لطلاب كلية

الآداب والعلوم الإنسانية في شعبة اللغة العربية وأدبها، آمين.

المراجع

أ. المراجع العربية

أنيس، إبراهيم وآخرون. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية - مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤ م، (الطبعة الرابعة).

التونجي، محمد. المعجم المفصل في الأدب، بيروت : دار الكتب العلمية، ١٩٩٣.
الحموي، شهاب الدين ياقوت. معجم الأدياء، بيروت : دار الغرب الإسلامي،
١٩٩٣، (الطبعة الأولى).

الحويني، أحمد محمد. فن الخطابة، مصر : مطبعة النهضة، مجهول السنة، (الطبعة الثانية).

حيال، أحمد حسين. السبك النصي في القرآن الكريم دراسة تطبيقية في سورة الأنعام،

جمهورية العراق : الجامعة المستنصرية، ٢٠١١.
خطابي، محمد. لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، المغرب : الثقافي العربي

المغربي : ٢٠١٦.

شاهين، عبد الخالق فرحان. أصول المعايير النصية في التراث النقدي والبلاغي عند

العرب، رسالة الماجستير، جامعة الكوفة : ٢٠١٢.

صفوت، أحمد زكي. جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة الجزء الثاني،

بيروت : المكتبة العلمية، ١٩٣٣.

عفيفي، أحمد. نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي، القاهرة : مكتبة زهراء

الشريف، ٢٠٠١.

فجر، فرح عادل. السبك النحوي في سورة لقمان (دراسة تحليلية نصية)، جامعة

سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، ٢٠٢٠

فجر، حسام أحمد. نظرية علم النص : رؤية منهجية في بناء النص النثري، القاهرة :

مكتبة الآدب علي حسن، ٢٠٠٩، (الطبعة الثانية).

قمرين، رسالة. السبك النص في سورة الشعراء (الدراسة التحليلية النصية)، جامعة

سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، ٢٠١٨.

محفوظ، علي. فن الخطابة وإعداد الخطيب، مصر : دار النصر للطباعة الإسلامية،

١٩٨٤.

محمد، إسماعيل علي. فن الخطابة ومهارات الخطيب، القاهرة : دار الكلمة للنشر

والتوزيع، ٢٠١٦، (الطبعة الخامسة).

محمد، عزة شبل. علم النص النظرية والتطبيق، القاهرة : مكتبة الأداب، ٢٠٠٩.

نوفل، يسري. المعايير النصية في السور القرآنية دراسة تطبيقية مقارنة، مصر: دار

النابعة النشر والتوزيع، ٢٠١٤.

ب. المراجع الإندونيسية

Consuelo dkk, penerjemah: Alimuddin Tuwu, *Pengantar Metode Penelitian*, Jakarta : Universitas Indonesia, 1993.

Joko Subagyo, *Metode Penelitian dan Praktik*, Jakarta : Rineka Cipta, 2004, cetakan ke-4

Lexy J, Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif*, Bandung : PT. Remaja Rosdakarya, 2017.

M.A.K. Halliday dan Ruqaiyah Hasan. *Bahasa, Konteks, dan Teks*. Terjemah Asrudin Barori Tou. Yokyakarta: Gajah Mada University Press : 1992.

Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, Bandung : Alfabeta, 2007.

Suharsimi Arikunto, *Metode Penelitian Kualitatif*, Bandung : Alfabeta, 2007.

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A